اعتماد الجمهور السعودي على حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول جائحة كورونا .. دراسة ميدانية

د. ناصر نافع البراق

أستاذ الصحافة المشارك في جامعة الإمام بالرياض

الملخص:

تناولت هذه الدراسة مدى اعتماد الجمهور السعوديّ على حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات حول "جائحة كورونا"، وتهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى هذا الاعتماد، ودوافعه، ودرجة الثقة بهذه الحسابات، بالإضافة إلى التحقُّق من التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية المترتّبة على هذا الاعتماد.

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى تناولها للخطاب الدينيّ تحديدًا، ودوره في تهدئة الرأي العام، وتوعيته في أوقات الأزمات، ومحاولة رسم حدودٍ، وملامح هذا الدور، خاصة أن هناك نُدْرةً في مثل هذه النوعية من الدراسات في المجتمع السعوديّ. وقد استخدم الباحث "المنهج الوصفي"، و"أداة الاستبانة" للكشف عن مدى اعتماد مستخدمي

حسابات المؤسسات الدينية عبْر شبكات التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية خلال "جائحة كورونا" كوفيد ١٩، وبلغ حجم العَيِّنَة ٤٠٠ مفردة في المستويات الاقتصادية، والاجتماعية، والعمرية المختلفة.

توصّلت الدراسة إلى أنَّ ما نسبته ٨٥% من مفردات العَيِّنَة يتابعون حسابات المؤسسات الإسلامية لاستقاء المعلومات بشأن "جائحة كورونا" بشكل دائم، أو مؤقت؛ وهو ما يعكس قيمة هذه الحسابات للمواطن السعودي في أوقات الأزمات، والدور التَّوْعَوِيّ، والتوجيهيّ الذى يقوم به رجال الدين في أوقات الأزمات. وكان "تويتر" من أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي يتابع أفراد العَيِّنَة حسابات المؤسسات الإسلامية من خلاله؛ لاستقاء المعلومات حول "جائحة كورونا"، كما أوضحت نتائج الدراسة أنّ أهم حسابات المؤسسات الإسلامية التي يتابعها أفراد العَيِّنَة في وسائل التواصل الاجتماعي لاستقاء المعلومات حول "جائحة كورونا" هو حساب "هيئة كبار العلماء" وحساب "اللجنة الدائمة للفتوى". وأكدت النتائج ارتفاع مستوى اعتماد أفراد العَيِّنَة على مقياس الاعتماد على حسابات المؤسسات الإسلامية في وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول "جائحة كورونا"، وإيجابية الآثار المترتبة على اعتماد الجمهور على حسابات المؤسسات الدينية بمواقع التواصل الاجتماعي سواء المعرفية، أم الوجدانية، أم السلوكية، وأهمية الدور الذي تقوم به في توعية الجمهور بشأن "جائحة كورونا".

الكلمات المفتاحية:

حسابات المؤسسات الإسلامية على شبكات التواصل الاجتماعي، نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، "جائحة كورونا" كوفيد ١٩.

The Saudi Public's Reliance on the Social Media accounts belonging to Islamic Institutions for Information about the Novel Coronavirus Pandemic: A Field Study

ABSTRACT

This study deals with the extent of the Saudi public's reliance on the social media websites of Islamic institutions to obtain information about the novel coronavirus pandemic. The study aims to identify the level of this reliance, its motives and the degree of trust in these websites, in addition to verifying the cognitive, emotional and behavioral effects of this reliance. The study gains importance as it specifically deals with the religious discourse and its role in calming and educating public opinion in times of crisis, trying to specify the limits and features of this role, especially since there is a dearth of this type of study in Saudi society. The researcher used the descriptive approach and a questionnaire as a tool to reveal the extent of users' reliance on religious institutions' social network websites in the Kingdom of Saudi Arabia during the Coronavirus (Covid-19) pandemic. The sample size reached 400 individuals of different economic, social and age levels. The study found that 85% of the sample follow the websites of Islamic institutions to obtain information on the coronavirus pandemic, permanently or temporarily. This reflects the value of these websites for the Saudi citizen in times of crisis, and the awareness and guidance role that religious scholars play in times of crisis. Twitter was one of the most important social media through which members of the sample followed the websites of Islamic institutions to obtain coronavirus pandemic information. The results of the study indicated that the most important websites of Islamic institutions that members of the sample follow on social media to obtain this information are the Council of Senior Scholars and the Fatwa Standing Committee. The results confirm the sample participants' high level of reliance on the social media websites of Islamic institutions to obtain information about the coronavirus pandemic. They also affirm the positive effects of the public's reliance on these social media websites, whether for knowledge, emotional or behavioral matters and reiterate the importance of the role they play in educating the public about the coronavirus pandemic.

Keywords:

Social media websites of Islamic institutions, theory of media reliance, coronavirus (Covid-19) pandemic.

مدخل إلى موضوع الدراسة:

حظيت المملكة العربية السعودية بمكانة دينية سامقة عالميًّا، الأمر الذي جعلها مقصدًا لملايين المسلمين طوال العام في موسِمَيِ الحج والعمرة، ومع ظهور الأوبئة والجوائح التي تضرب العالم أجمع.. خاصة جائحة فيروس كورونا "كوفيد-١٩" يصبح من المتوقع أن تكون المملكة من أكثر الدول تأثُّرًا بهذه الجائحة. إلَّا أن المملكة وبشهادات عالمية كانت من أكثر الدول قدرة على إدارة الأزمة، وتعاملًا مع هذه الجائحة، فبمجرد الإبلاغ عن أول حالة بالمملكة -مارس ٢٠٢٠- سارعت الحكومة باتّخاذ الإجراءات، والتدابير التي من شأنها أن تحتوي الفيروس، وتقي المواطنين، والمقيمين منه على حدٍّ سواء.

اتخذت المملكة العديد من الإجراءات حيال هذه الأزمة منذ بدايتها؛ بدأت وزارة الصحة -من خلال وسائل الإعلام والاتصال المختلفة، التقليدية منها والرقمية- في توجيه الناس إلى ما يفعلونه، وتنبيههم لهذا الخطر، مع تعليق كل التجمعات بمختلف أشكالها: دينية، أو اجتماعية، أو تعليمية، أو حكومية(١)، وتوفير العلاج، والرعاية الصحية للمصابين، والمشتبه بإصابتهم. كل ذلك بشكل مجانيٍّ، وتفعيل المنصّات الرّقْميّة؛ لتسهيل تواصل الجمهور مع الجهات المَعْنِيّة، ومتابعة حالاتهم، إلى غير ذلك من الإجراءات المختلفة التي تحول دون انتشار الفيروس(٢).

هذه الإجراءات -وبالرغم من فاعليتها- فإنها لم تمنع حالات الهلع، والفزع نتيجة ازدياد الحالات في عدة مناطق من المملكة، بالإضافة إلى الأخبار العالمية التي تزيد من حالة الخوف عند الناس، وتعوق حالات الاستجابة، حيث أصاب هذا الوباء النَّاس بحالة من الرعب، والهلع، الأمر الذي يؤثِّر على قدراتهم لاحقًا في اتِّخاذ قرار طلب المساعدة مبكّرًا عند ظهور الأعراض عليهم(٣)، ومع التوقعات التي اتّجهت إلى أن الحالات يمكن أن تزيد إذا كان هناك أيُّ نوع من التهاون، وعدم الاهتمام بتنفيذ

الإجراءات الاحترازية التي أعلنتها وزارة الصحة، والقرارات التي اتخذتها الحكومة في هذا الشأن(٤).

تشير الدراسات العلمية إلى أنّ اعتماد الناس على مصادر المعلومات -خاصة- الرسمية منها يزداد في أوقات الأزمات مثل الجوائح؛ لذلك فإن للمؤسسات الرسمية داخل الدولة دورًا كبيرًا في نشر التوعية، والتقليل من حالات الخوف والفزع التي تصيب الناس، ومن بين هذه المؤسسات، تأتي المؤسسات الدينية الإسلامية في مقدمتها لتوعية المواطنين والمقيمين بهذا الخطر، وإقناعهم بالممارسات السلوكية التي تساعد في مواجهة تلك الجائحة(٥).

نتيجة لذلك؛ ونظرًا لهذه الأهمية التي تمثلها المؤسسات الدينية الإسلامية داخل المجتمع؛ وبسبب طبيعة الأزمة التي سبَّبتْ كلَّ هذه المخاوف، وانتشرت على إثرها الأخبار الكاذبة، والمضلّلة عبْر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، وهو ما قد يدفع الكثيرين إلى اللّجوء لحسابات المتخصّصين، والأكثر موثوقية- خاصة المؤسسات الدينية الإسلامية- رغبةً في اكتساب الطمأنينة، والدَّعْم النفسيّ والصحيّ، والحصول على المعلومات المتعلقة بهذا الوباء؛ بعيدًا عن حالة الخوف والفزع التي انتشرت بشكلٍ كبيرٍ. وهو ما يؤكّد أهمية هذا الموضوع الذي نحن بصدد دراسته، ذلك الذي يهدف إلى الوقوف على "مدى اعتماد الجمهور السعودي على حسابات المؤسسات الإسلامية بمواقع شبكات التواصل الاجتماعي"، ودوافع استخدامهم لهذه الحسابات، وثقتهم فيها للحصول على معلوماتٍ، ونصائحَ إيمانية، وسلوكيّة تتعلّق بكيفيّة التّعامل مع فيروس كورونا، وما يمكن أن يترتّب على هذا الاعتماد من تأثيراتٍ معرفيّةٍ، ووجدانيّةٍ، وسلوكيّةٍ.

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجانب عرضًا مفصّلًا للدراسات الأكثر ارتباطًا بمتغيّرات الدراسة، بهدف الاستفادة منها في الوقوف على أبعاد المشكلة البحثيّة، وفي وضع الإطار المنهجيّ للدّراسة، وتحديد إجراءاتها، واختيار عيِّنَتِها، وتحليل وتفسير نتائِجِهَا.

وبمراجعة التراث العلميّ السابق، والبحث في الدراسات التي تناولت اعتماد الجمهور في الحصول على المعلومات حول "فيروس كورونا" من المصادر المختلفة- وخاصة- وسائل الاتصال والإعلام الألكترونية؛ وجد الباحث اهتمامًا في الدراسات الأجنبية بهذا الحدث المُهِمّ؛ ومن خلال رصْد الاتّجاه البحثيّ لهذه الدراسات ونتائجها، تلك التي تتناول اعتماد الجمهور السعودي على حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات حول "جائحة كورونا" المستجدّ، والتي يرى الباحث أنها تقترب بوجهٍ، أو بآخرَ من الدراسة الحالية، تبيّن الآتي:

بحثت دراسة (Ölcer, Sabahat; et.al. 2020)(*) وجهات النظر حول التباعد الاجتماعي والتوصيات واللوائح الرسمية الأخرى في وقت مرض كوفيد-١٩. وذلك بالاعتماد على المعلومات الموجودة في منتديات النقاش لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث بحثت الدراسة أسباب تجاهل الناس لأوامر، وتوصيات السلطات، ولماذا لا تستطيع السلطات نشر شعور مشترك بالإدماج نحو عمل معيّن فيما يتعلّق بتدابير الحماية ضد تفشّي مرض كوفيد-١٩. وجرى البحث بشكلٍ منهجيٍّ في ثلاثة منتديات للتواصل الاجتماعي متاحة الوصول (ريدتReddit ، وتويترTwitter ، وتعليقات اليوتيوب YouTube) (YouTube - Twitter - Reddit) فيما يتعلق بمعتقدات الأفراد، واتجاهاتهم وسلوكياتهم المتعلقة بـ مرض كوفيد-١٩. وجرى استرجاع البيانات في الأسابيع الثلاثة الأولى من شهر مارس ٢٠٢٠. وتمّ استخدام

تحليل المستندات النوعي وتحليل المحتوى النوعي بوصفهما من مناهج البحث. وروجعت البيانات من قِبَلِ الباحثين الذين قاموا بتفسيرها بشكل مشترك لتقليل التناقضات، وكشفت الدراسة أن أسبابًا مثل: التلوث المعلوماتي في وسائل التواصل الاجتماعي، واستمرار عدم اليقين بشأن الفيروس سريع الانتشار، وتأثير البيئة الاجتماعية في الفرد، والخوف من البطالة المرتبط بعدم المساواة في توزيع الدخل.. كل ذلك يؤدّي إلى تجاهل أوامر السلطات وتوصياتها، وتشير النتائج إلى أن ممثّلي الحكومة، والسياسيين لم يتمكنوا من نشر شعور مشترك بالإدماج فيما يتعلق بتدابير الحماية ضد تفشي مرض كوفيد-١٩؛ بسبب عدم بناء الثقة بين الجمهور، واتّخاذ خطوات اقتصادية ملموسةٍ لإرضائهم.

والخلاصة: أنه في الأزمات الشديدة، تظهر الشفافية في عرض المعلومات والسياسات الحكومية بوصفها مُحَدّدات مؤثّرة في خلق القابليّة الاجتماعية والتّضامن. وتشكّل الاختلافات بين الطبقات الاجتماعية أحد العوامل المهمّة التي تؤثر في آليات صنع القرار لدى الأفراد في تحديد الخطوات اللّازمة التي يتعيّن اتّخاذها في أوقاتِ الأزمات.

وحاولت دراسة(Yesim & DiClemente, Ralph J. 2020)([٧]) توضيح مدى توظيف منصّات وسائل التّواصل الاجتماعي لاستطلاع الرأي عبْر الإنترنت على مستوى الدولة للتّعرّف على العادات، والممارسات المتعلّقة بفيروس كوفيد-١٩في الولايات المتحدة. وأُجْرِيَ البحثُ على منصّات وسائل التواصل الاجتماعي؛ بوصفها أداة توظيفٍ بحثيّةٍ في بيئاتٍ أخرى. ومع ذلك، فإن جدواها في جمع بيانات المسح التمثيلي خلال الأمراض الوبائية المُعْدية لا تزال غير مستكشفة. واستهدفت الدراسة وصف المنهجيّة المستخدمة لتوظيف عيّنَة وطنية من البالغين المقيمين في الولايات المتحدة للمشاركة في دراسة استقصائية حول المعارف، والمعتقدات، والممارسات المتعلقة بمرض كوفيد-١٩؛ وكذلك تحديد النتائج الأوّلية المتعلّقة بالتوظيف، والتحدّيات

باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بوصفها منصّة توظيف، والاستراتيجيّات المستخدمة لمعالجة هذه التحدّيات. وفيما يتعلّق بالإجراءات المنهجيّة، فقد طَوَّر الباحثون مسحًا أصليًّا على شبكة الإنترنت بالاستفادة من الأدبيّات البحثيّة السابقة، والمقاييس المِعْياريّة. واستخدموا حملةً إعلانيّةً على "الفيسبوك"؛ لنشر الرابط على استطلاع كوالتريكس Qualtrics عبْر الإنترنت في الفترة ما بين ٢٠ و٣٠ مارس ٢٠٢٠. وجرى إنشاء إعلانين تكميليين موجّهيْن للذكور فقط من الأقلّيّات العِرْقية في اليومين السادس والعاشر من التوظيف، على التوالي، لمعالجة قضايا الانحراف غير المتناسب. وأشارت النتائج إلى أنه في المجموع، سُجِّلَ ٦٦٠٢ ردًّا من المشاركين بتمثيل من جميع الولايات الأمريكية الخمسين، ومنطقة كولومبيا، وبورتوريكو. وصلت الإعلانات بشكل تراكميّ إلى ٢٣٦،٠١٧ فردًا، وأسفرت عن ٩٦٠٩ نقرة (مدى وصول ٤.٠٧٪). وبلغ إجمالي تكلفة الإعلان ٩٠٦ دولارات، ممّا أدّى إلى تكاليف ٠.٠٩ دولار لكلّ نقرة و٠.١٨ دولار لكلّ استجابة كاملة (استطلاعات مكتملة). وأدّى تنفيذ الإعلان الخاص بالذكور فقط إلى تحسين النسبة التراكمية للمستجيبين الذكور من حوالي ٢٠ إلى ٤٠٪.

والخلاصة: أن حملة الإعلان على وسائل التواصل الاجتماعي كانت استراتيجية فعّالة لجمع بياناتٍ واسعةِ النّطاق على الصعيد الوطني حول مرض كوفيد-١٩ في غضون فترة زمنية قصيرة.

على الرغم من أن نسبة الذكور الذين أكملوا الاستطلاع كانت أقل من أولئك الذين لم يكملوا، فإن المعالجات لزيادة استجابات الذكور، وتعزيز تمثيلهم كانت ناجحة. ويمكن لهذه النتائج أن تُثرِيَ البحوث المستقبلية حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتجميع السريع لبيانات المَسْح المتعلّقة بالأزمات الصحية سريعة التطوّر، مثل كوفيد-١٩.

واستهدفت دراسة(Qin, Lei,.et.al. 2020)([٨]) التنبّؤ بعدد حالات فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) لعام ٢٠١٩ باستخدام مؤشر بحث وسائل التواصل الاجتماعي. وتمّ جمع بيانات الدراسة من مؤشرات بحث وسائل التواصل الاجتماعي عن السعال الجاف، والحمّى، وضيق في الصدر، وفيروس كورونا، والالتهاب الرئوي في المدة من ٣١ ديسمبر ٢٠١٩ إلى ٩ فبراير ٢٠٢٠. وفيما يتعلق بالحالات الجديدة المشتبه فيها لمرض كوفيد-١٩، فقد تمّ جمع بياناتها في المدة من ٢٠ يناير ٢٠٢٠ إلى ٩ فبراير ٢٠٢٠. واستخدم الباحثون "سلسلة التراجع" lagged series لمؤشرات بحث وسائل التواصل الاجتماعي للتنبّؤ بأعداد حالات كوفيد-١٩ الجديدة المشتبه فيها خلال هذه الفترة؛ ولتجنّب الإفراط في الملاءمة الزائدة في البحث، فقد استخدم الباحثون: اختيار المجموعة الفرعية، والاختيار الأمامي، وانحدار اللاسو، وانحدار حيدي، والشبكة المرنة، لتقدير العوامل. وتم اختيار الطريقة المُثْلى للتنبّؤ بعدد حالات كوفيد-١٩ الجديدة المشتبه فيها في الفترة من ٢٠ يناير ٢٠٢٠ إلى ٩ فبراير ٢٠٢٠. كما تم التحقق من صحة الطريقة المُثْلى للحالات المؤكدة الجديدة لكوفيد-١٩ في الفترة من ٣١ ديسمبر ٢٠١٩ إلى ١٧ فبراير ٢٠٢٠. وارتبط عدد حالات كوفيد-١٩ الجديدة المشتبه فيها ارتباطًا دالًّا بسلسلة التراجع لمؤشرات بحث وسائل التواصل الاجتماعي. ويمكن الكشف عن مؤشرات بحث وسائل التواصل الاجتماعي قبل ٦-٩ أيام من الحالات الجديدة المشتبه فيها لكوفيد-١٩. حيث كانت الطريقة المُثْلى هي اختيار مجموعة فرعية، تلك التي تحتوي على أقلّ خطأ في التقدير وعدد معتدل من المُتنبّئات. كما أن طريقة اختيار المجموعة الفرعية ترتبط ارتباطًا دالًّا بحالات كوفيد-١٩ المؤكدة الجديدة بعد التحقّق من صحتها. وكانت نتائج مؤشرات بحث وسائل التواصل الاجتماعي في اليوم ١٠ المتباطئ مرتبطة ارتباطًا دالًّا بحالات كوفيد-١٩ المؤكدة الجديدة. ويمكن أن تكون نتائج بحث وسائل التواصل الاجتماعي متنبّئًا ملحوظًا لعدد الإصابات بكوفيد-١٩، ومتنبّئًا مبكّرًا فعّالًا حول الفيروس؛ ممّا سيمكّن

إدارات الصحة في الحكومات من تحديد المناطق المحتمل أصابتها، ومرتفعة الخطورة.

اهتمت دراسة (GaoID, Junling; et.al. 2020)([٩]) بالتعرف على المشاكل الصحة العقلية، والتعرض لوسائل التواصل الاجتماعي أثناء تفشّي فيروس كوفيد-١٩. حيث استهدفت الدراسة تقييم انتشار مشاكل الصحة العقلية وفحص ارتباطها بالتعرض لوسائل التواصل الاجتماعي. وجرى إجراء دراسة مستعرضة على مواطنين صينيين تصل أعمارهم إلى ١٨ عامًا، أو أكبر خلال المدة من ٣١ يناير إلى ٢ فبراير عام ٢٠٢٠. وجرى استخدام المسح البحثي عبر الإنترنت لإجراء تقييم سريع. وشارك في هذه الدراسة ٤٨٧٢ مشاركًا من ٣١ مقاطعة، ومنطقة حكم ذاتي. وإلى جانب التركيبة السكانية، والتعرض لوسائل التواصل الاجتماعي، جرى تقييم حالة الاكتئاب باستخدام النسخة الصينية من مؤشر الرفاهية ذات المحاور الخمسة لمنظمة الصحة العالمية، وجرى تقييم حالة القلق باستخدام النسخة الصينية من مقياس اضطراب القلق العام. وجرى استخدام الانحدار اللّوجستي متعدد المتغيّرات لتحديد الارتباطات بين التعرّض لوسائل التواصل الاجتماعي، والمشاكل الصحية العقلية بعد ضبط المتغيّرات المشتركة. ووصلت نسبة انتشار الاكتئاب والقلق ومزيج من الاكتئاب والقلق إلى ٤٨.٣٪ (درجة الثقة ٩٥٪: ٤٦.٩٪ - ٤٩.٧٪)، و٢٢.٦٪ (درجة الثقة ٩٥٪: ٢١.٤٪ -٢٣.٨٪) و١٩.٤٪ (درجة الثقة ٩٦%: ١٨.٣٪ -٢٠.٦٪) خلال تفشي فيروس كوفيد-١٩ في مدينة ووهان في الصين. وأفاد أكثر من ٨٠٪ (درجة الثقة ٩٥٪ 80.9٪83.1 ٪) من المشاركين أنهم تعرضوا بشكل متكرر لوسائل التواصل الاجتماعي. وبعد ضبط المتغيّرات المشتركة، غالبًا ما ارتبط التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي باحتمالات عالية من القلق (الارتباط =1.72 ، درجة الثقة ٩٥٪ 1.31-2.26) ومزيج الاكتئاب والقلق (معامل الارتباط = 1.91، ودرجة الثقة ٩٥٪ 1.52-2.41 :CI) مقارنة مع أقل تعرض لوسائل التواصل

الاجتماعي. وتظهر النتائج التي توصل إليها البحث إلى أن هناك انتشارًا كبيرًا لمشاكل الصحة العقلية، والتي ترتبط بشكل إيجابي مع التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي في كثير من الأحيان خلال تفشي فيروس كوفيد-١٩. وتشير النتائج أيضًا إلى أن الحكومة بحاجة إلى أن تولي المزيد من الاهتمام لمشاكل الصحة العقلية، وخاصة الاكتئاب والقلق بين عامة السكان ومكافحة "تفشي الوباء المعلوماتي" أثناء مكافحة الطوارئ الصحية العامة.

وطبقت دراسة (Li, C., et.al. 2020)(١٠) تحليلًا بأثر رجعي لإمكانية التنبّؤ بتفشي فيروس كوفيد-١٩من عمليات البحث على الإنترنت، وبيانات وسائل التواصل الاجتماعي، الصين، ٢٠٢٠. حيث وقعت ذروة عمليات البحث على الإنترنت وبيانات وسائل التواصل الاجتماعي حول تفشي مرض فيروس كورونا ٢٠١٩ (كوفيد-١٩) قبل ١٠-١٤ يومًا من ذروة الحوادث اليومية في الصين؛ وارتبطت عمليات البحث على الإنترنت، وبيانات الوسائط الاجتماعية ارتباطًا كبيرًا بالحوادث اليومية، وتصل إلى الحدّ الأقصى 0.89 <r في جميع الارتباطات. كما أظهرت الارتباطات المتأخرة الحدّ الأقصى من الارتباط عند ٨-١٢ يومًا للحالات المؤكدة مختبريًّا و٦-٨ أيام للحالات المشتبه فيها. وأظهرت الدراسة أن البيانات التي جرى الحصول عليها من اتجاهات جوجلGoogle Trends ومؤشر بيدوBaidu Index ومؤشر سينا ويبو Sina Weibo Index في عمليات البحث عن الكلمات الرئيسية "فيروس كورونا"، و "الالتهاب الرئوي" ارتباطًا ببيانات المجلس الصحي الوطني المنشورة حول الأحداث اليومية للحالات المؤكدة مختبريًّا، والمشتبه فيها لفيروس كوفيد-١٩، بحدٍّ أقصى r> 0.89. ووجدت الدراسة أيضًا أن ذروة الاهتمام بهذه الكلمات الرئيسية في محركات البحث على الإنترنت وبيانات الوسائط الاجتماعية كانت قبل ١٠-١٤ يومًا من ذروة حدوث فيروس كوفيد-١٩ التي نشرها المجلس الصحي الوطني. وأظهر الارتباط المتأخر الحدّ الأقصى من الارتباط عند ٨-١٢ يومًا للحالات المؤكدة مختبريًّا و٦-٨

أيام للحالات المشتبه فيها. وكشفت هذه الدراسة عن مزايا مراقبة الإنترنت باستخدام اتجاهات جوجل Google Trends ومؤشر بيدو Baidu Index ومؤشر سيناويبو Sina Weibo Index لمراقبة مرض معدٍ جديد، ويمكن الحصول على بيانات موثوقة في وقت مبكر بتكلفة منخفضة، وقدمت بيانات مراقبة الإنترنت تنبّؤاً دقيقًا، وفي الوقت المناسب حول تفشي وتطوّر فيروس كوفيد-١٩.

وبحثت دراسة (Tasnim, S., Hossain, M. M., & Mazumder, H. 2020)([١١]) تأثير الشائعات، والمعلومات المضلّلة في فيروس كوفيد-١٩ في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث ذكرت الدراسة أن جائحة فيروس كورونا لعام ٢٠١٩ (كوفيد-١٩) لم تتسبب في حدوث تحدّيات كبيرة للأنظمة الصحية في جميع أنحاء العالم فحسب، بل أدّت أيضًا إلى زيادة الشائعات والخدع والمعلومات المضللة فيما يتعلق بالمسبّبات، والنتائج، والوقاية، والعلاج من المرض.

يخفي هذا الانتشار من المعلومات الخاطئة السلوكيات الصحية، ويعزّز الممارسات الخاطئة التي تزيد من انتشار الفيروس، ويؤدّي في نهاية المطاف إلى نتائج صحية بدنية وعقلية مغلوطة بين الأفراد. كما جرى الإبلاغ عن عدد لا يُحصى من الحوادث المؤسفة الناجمة عن هذه الشائعات على الصعيد العالمي. ولمعالجة هذه المشكلة، يجب أن يكون مقدمو الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية مجهّزين بأحدث نتائج البحث والمعلومات الدقيقة. ويجب على وسائل الإعلام، ومؤسسات الرعاية الصحية، والمنظمات المجتمعية، وأصحاب المصالح بناء شراكات استراتيجية، وإطلاق منصَّات مشتركة؛ لنشر رسائل الصحة العامة الحقيقية.

أيضًا، يجب تطبيق التقنيات المتقدمة، مثل: معالجة اللغات الطبيعية، أو طرق استخراج البيانات، في الكشف عن المحتوى عبر الإنترنت وإزالته؛ لأنه لا يحتوي على أيِّ أساسٍ علميٍّ، من جميع منصَّات وسائل التواصل الاجتماعي. علاوة على

ذلك، يجب التحكم في هذه الممارسات من خلال التدابير التنظيمية وتدابير إنفاذ القانون، جنبًا إلى جنب مع ضمان تقديم خدمات التطبيب عن بُعْد بناءً على معلومات دقيقة عن فيروس كوفيد-١٩.

وقامت دراسة (Han, X., Wang, J., Zhang, M., & Wang, X. 2020)([١٢]) ببحث استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لاستطلاع الرأي العام وتحليله المتعلق بفيروس كوفيد-١٩ في الصين. حيث ذهبت الدراسة إلى أن تفشي مرض كورونا (كوفيد-١٩) يُعدّ حالة عالمية خطيرة طارئة على الصحة العامة. وفي الوقت الحاضر، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي القناة الرئيسية التي يمكن للجمهور من خلالها الحصول على المعلومات، والتعبير عن آرائهم ومشاعرهم. واستطلعت هذه الدراسة الرأي العام في المراحل الأولى من فيروس كوفيد-١٩ في الصين بتحليل نصوص سينا-ويبوSina-Weibo (نظام تدوين مصغّر يشبه موقع تويتر في الصين) من حيث المكان والوقت والمحتوى. وجرى تحليل التغييرات الزمنية خلال فترات زمنية مدتها ساعة واحدة والتوزيع المكاني لنصوص ويبوWeibo المتعلقة بفيروس كوفيد-١٩. واستنادًا إلى نموذج "تخصيص دركليه" Dirichlet الكامن، وخوارزمية "الغابات العشوائية"، جرى تطوير نموذج لاستخراج الموضوع وتصنيفه لتحديدِ سَبعِة موضوعات ذات صلة بفيروس كوفيد- ١٩و١٣ موضوعًا فرعيًّا من نصوص ويبوWeibo بشكل هرميّ. وتشير النتائج إلى أن عدد نصوص ويبوWeibo اختلفت بمرور الوقت بالنسبة للموضوعات المختلفة والموضوعات الفرعية المقابلة لمراحل التطور المختلفة للحدث. ويتركز التوزيع المكاني لويبوWeibo ذات الصلة بفيروس كوفيد-١٩ بشكل أساسي في ووهان، وبكين- تيانجين-هيبي، ودلتا نهر اليانغتسي، ودلتا نهر اللؤلؤ، وتجمع تشنغدو-تشونغتشينغ الحضري. وهناك تزامن بين المناقشات اليومية المتكررة في ويبوWeibo واتّجاه تفشي كوفيد-١٩ في العالم الحقيقي.

تعدّ استجابة الجمهور حساسة للغاية تُجاه الوباء والأحداث الاجتماعية المهمة، خاصة في التجمعات الحضرية، ومع وجود وسائل النقل المريحة، وزيادة عدد السكان. ويمكن أن يساهم نشر المعلومات المتعلقة بالوباء، وتحديثها في الوقت المناسب، وتعميم الحكومة لهذه المعلومات في استقرار مشاعر عامة الناس. ومع ذلك، أظهر الارتفاع الكبير في الطلب العام، وتباطؤ الدعم الاجتماعي أن تخصيص الموارد الطبية كان تحت ضغط هائل في المرحلة المبكرة من الوباء. ويُقترح أن على الحكومة تعزيز الاستجابة للرأي العام، والوقاية من الأوبئة والسيطرة عليها في المناطق الوبائية الرئيسية، والتكتّلات الحضرية، والمناطق العابرة للحدود على مستوى المقاطعة. وفيما يتعلق بالسيطرة على الأزمة؛ فينبغي صياغة تدابير الاستجابة الدقيقة استجابة لمطالب المساعدة العامة. ويمكن أن تساعد النتائج الحكومة، ووكالات الطوارئ على فهم الرأي العام والمشاعر العامة بشكل أفضل تُجاه كوفيد-١٩، وتسريع الاستجابة للطوارئ، ودعم إدارة ما بعد الكوارث.

واستهدفت دراسة (Azizan, M., Ismail, H. H., & Qaiwer, S. N. (2020)[١٣]) التعرف على القوة والتضامن في المنشورات الإيجابية على الفيسبوك في ظل انتشار فيروس كوفيد-١٩ في ماليزيا. حيث ترى الدراسة أن فيروس كورونا شَكّل تهديدًا غير مألوف للعالم. وعلى الرغم من هذه الظروف يظل الماليزيون متفائلين من خلال مواكبة التحديثات، وفي الغالب من خلال البحث عن ملجأ في رسائل الأمل والمواساة التي يشاركها المواطنون. وجمعت هذه الدراسة منشورات موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك الإيجابية، التي نشرها الماليزيون أثناء أمر تقييد الحركة الذي تنفذه الحكومة الماليزية بوصفه شكلًا من أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي.

وباستخدام إطار تحليلي يتألف من تحليل الخطاب الإيجابي، وتحليل الخطاب النقدي، جرى اختيار ١٥ منشورًا على موقع الفيسبوك ذات صلة بفيروس كوفيد-١٩، وتم

تحديدها على أنها خطاب إيجابي، تمّ ترميزها، وتصنيفها باستخدام تحليل موضوعي. وتم إجراء مزيد من التحليل أيضًا على السمات اللغوية المحددة في المنشورات التي توضح بناء خطاب إيجابي في منشورات الفيسبوك.

تُظهر نتائج الدراسة استخدامًا مكثفًا لتعبيرات التضامن بشكل أساسي من خلال "الضمائر الجماعية" مثل "نحن" و "لنا"، تلك التي تشير إلى التضامن والتمكين بين الماليزيين في التعامل مع فيروس كوفيد-١٩. ويكشف التحليل الإضافي عن الأشكال والوظائف السِّيَاقيّة للاستراتيجيّات اللغويّة باعتبارها تحمل أدوات وظيفية/تداولية (مثل أفعال الكلام، واللغة التصويرية)، الأمر الذي يسهم في تفعيل القوة في منشورات الفيسبوك، وفي خلق ردّ فعلٍ إيجابيٍّ شامل.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن دراسة، وتحليل الخطاب النقدي لا تعزّز فقط الخطاب الإيجابي في حدِّ ذاتِهِ، ولكنها تعمل أيضًا بوصفها منهجًا وظيفيًّا لتحقيق الأهداف النفعية؛ لذلك من المأمول -بناءً على هذه الدراسة- المساهمة ليس فقط في علم اللغة، ولكن أيضًا في الدراسات الاجتماعية، والنفسية، والفنية، والإنسانية من خلال مزيد من الدراسات للأدوار المحورية التي يقوم بها التواصل واللغة، خاصة في مواجهة المواقف العصيبة.

بحثت دراسة (yasir, A., et.al. 2020)([١٤]) تأثير نَمْذَجة الكلام الشفهي والحكومة الإلكترونية في الحضور الاجتماعي عبْر الإنترنت أثناء تفشي فيروس كوفيد-١٩: مدخل متعدد الوساطة. حيث ترى الدراسة أنه على الرغم من أن الحضور الاجتماعي يلعب دورًا أساسيًّا في ظل الظروف المعتادة، إلَّا أن دوره يصبح مهمًّا للحماية المجتمعية أثناء مدّة الحجر الصحيّ عند تفشّي وباء. وحاول الباحثون في هذه الدراسة تحديد دور الحكومة الإلكترونية، والكلام الشفهي المتعلق بفيروس كوفيد١٩ من حيث تأثيرهما المباشر في الحضور الاجتماعي عبر الإنترنت أثناء تفشي المرض،

بالإضافة إلى تأثيرهما أثناء الحماية من الوباء والاتجاهات نحو تفشي الأوبئة. لهذا الغرض، واقترح الباحثون نموذجًا فريدًا متعدد الوسائط لتقديم اتّجاه جديد للبحث في مجال تفشّي الوباء، والسيطرة عليه. وبأخذ العَيِّنَات العشوائيّة، أُجْرِيَ مسحٌ بحثيٌّ عبر الإنترنت، وحلّلنا البيانات من ٦٨٣ مشاركًا، واستُخْدِمَتْ نَمْذَجَةُ المعادلات الهيكلية للمربعات الصغرى الجزئية لاختبار العلاقات بين المتغيرات محل الدراسة.

كشفت نتائج الدراسة أن أدوار الحكومة الإلكترونية، والكلام الشفهي المرتبط بفيروس كوفيد-١٩ مرتبطان بشكل إيجابي بالحضور الاجتماعي عبر الإنترنت أثناء تفشي المرض. واتضح أن الحماية من الأوبئة، والاتجاه نحو تفشّي الوباء يخففان تخفيفًا إيجابيًّا من تأثير دور الحكومة الإلكترونية، والكلام الشفهي المرتبط بفيروس كوفيد-١٩ حول الحضور الاجتماعي عبر الإنترنت أثناء تفشّي المرض.

وتناولت دراسة (Bisanzio, D., et.al. 2020)([١٥]) استخدام نشاط وسائل التواصل الاجتماعي على "تويتر" لقياس مدى التنقل البشري للتنبُّؤ بالانتشار الزماني/ المكاني لفيروس كوفيد-١٩ على المستوى العالمي. وأوردت الدراسة أنه اعتبارًا من ٢٧ فبراير ٢٠٢٠، جرى الإبلاغ عن ٨٢,٢٩٤ حالة مؤكدة لمرض فيروس كورونا " كوفيد-١٩ " منذ ديسمبر ٢٠١٩، بما في ذلك ٢٨٠٤ حالة وفاة، مع الإبلاغ عن الحالات في جميع أنحاء الصين، وكذلك في ٤٥ موقعًا دوليًّا خارج برِّ الصين الرئيسي. ويتوقع الباحثون الانتشار الزماني/ المكاني لحالات كوفيد-١٩ المبلّغ عنها على المستوى العالمي خلال الأسابيع القليلة الأولى من تفشّي المرض الحالي بتحليل بيانات موقع التواصل الاجتماعي تويتر المتاحة جغرافيًّا بشكل مفتوح. وقدّرت الدراسة أنماط التنقل البشري بتحليل بيانات موقع تويتر ٢٠١٣-٢٠١٥ المحدّدة جغرافيًّا من المستخدمين الذين قاموا بما يلي:

١) التغريد مرتين على الأقل في أيام متتالية من ووهان، الصين، بين ١ نوفمبر ٢٠١٣ و٢٨ يناير ٢٠١٤ و١ نوفمبر ٢٠١٤، و٢٨ يناير ٢٠١٥.

و٢) غادروا ووهان بعد تغريدتهم الثانية خلال الفترة الزمنية قيد الدراسة. واستخدمت الدراسة بيانات حالة كوفيد-١٩ المتاحة للجمهور للتحقيق في الارتباط بين الحالات المبلّغ عنها خلال التفشي الحالي، والمواقع التي زارتها مجموعة الدراسة من مستخدمي تويتر، والمطارات التي بها رحلات مُجَدْوَلَة من ووهان. وحصل الباحثون على بيانات مؤشر قابلية الإصابة بالأمراض المعدية لتحديد قدرة البلدان التي تستقبل المسافرين من ووهان على الاستجابة لفيروس كوفيد-١٩. وتتألف عَيِّنَة الدراسة من ١٦١ مستخدمًا. ومن بين هؤلاء المستخدمين، نشر ١٣٣ مستخدمًا (٨٢.٦٪) تغريدات من ١٥٧ مدينة صينية (١٣٤٤ تغريدة) خلال الثلاثين يومًا التي أعقبت مغادرة ووهان بعد تغريدتهم الثانية، بمتوسط موقعين (انحراف ربيعي = ١-٣) تمت زيارتها ومتوسط مسافة قُطعت حوالي ٦٠١ كم (انحراف ربيعي = ٢٩٥.٢-٨٣٤.٧ كم). ومن مجموع المستخدمين محل الدراسة، سافر ٦٠ مستخدمًا (٣٧.٢٪) إلى الخارج إلى ١١٩ موقعًا في ٢٨ دولة. من بين ٨٢ حالة من حالات فيروس كوفيد-١٩التي جرى الإبلاغ عنها خارج الصين اعتبارًا من ٣٠ يناير ٢٠٢٠، تعرفنا على ٥٤ حالة من إحداثيات تحديد الموقع الجغرافي، وجرى الإبلاغ عن ٧٤.١٪ (٤٠ حالة) لأقل من ١٥ كم مسافة (متوسط = ٧.٤ كم، انحراف ربيعي = ٢.٩-٢٨٥.٥ كم) من موقع زاره مستخدم واحد على الأقل من مستخدمي مجموعة الدراسة. والبلدان التي زارها مستخدمو مجموعة الدراسة، تلك التي جرى الإبلاغ عن حالاتها بحلول ٣٠ يناير ٢٠٢٠، كان متوسط مؤشر قابلية الإصابة بالأمراض المعدية لها ٠.٧٤. وأوضحت الدراسة كذلك أنه يمكن استخدام بيانات وسائل التواصل الاجتماعي للتنبّؤ بالانتشار الزماني/ المكاني للأمراض المعدية مثل فيروس كوفيد-١٩. بناءً على تحليلاتنا، مع توقع الإبلاغ عن حالات في المملكة العربية السعودية وإندونيسيا. بالإضافة إلى ذلك،

يجب أن تكون البلدان التي لديها معدل مؤشر قابلية الإصابة بالأمراض المعدية "متوسط إلى منخفض" (أي 0.7≤) مثل إندونيسيا وباكستان وتركيا في حالة تأهب قصوى، وأن تُعدّ خططًا استجابة لفيروس كوفيد-١٩.

واستهدفت دراسة (Samuel, J., et.al. 2020)([١٦]) معرفة مشاعر العامة والتعلم الآلي في ظل فيروس كوفيد-١٩ لتصنيف التغريدات. حيث ترى الدراسة أن هناك أزمة أخرى ظهرت إضافة إلى جائحة فيروس كورونا في شكل خوفٍ جماعيّ وظواهر هلع، تغذّيها معلومات غير كاملة، وغير دقيقة في كثير من الأحيان. ومن ثمَّ، هناك حاجةٌ ماسّةٌ إلى معالجة أزمة المعلومات الخاصة بفيروس كوفيد-١٩، وفهمها بشكل أفضل، وقياس الشعور العام، بحيث يمكن إجراء المراسلات، والقرارات السياسية المناسبة. وفي هذه المقالة البحثية حدَّد الباحثون المشاعر العامة المرتبطة بالوباء بفحص تغريدات خاصة بفيروس كورونا وبرنامج إحصائي، إضافة إلى حزم تحليل المشاعر الخاصة به. وعرضت الدراسة أفكارًا حول تقدم مشاعر الخوف بمرور الوقت مع اقتراب فيروس كوفيد-١٩ من مستويات الذروة في الولايات المتحدة، باستخدام التحليلات النصية الوصفية المدعومة بتصوّرات البيانات النصية الضرورية، علاوة على ذلك، قدمت نظرة عامة منهجية لطريقتين أساسيتين لتصنيف التعلّم الآلي، في سياق التحليلات النصية، ومقارنة فعاليتها في تصنيف تغريدات فيروس كورونا في مدد زمنية متفاوتة. ويُلاحظ دقة تصنيف قوية بنسبة ٩١٪ للتغريدات القصيرة، باستخدام طريقة نايف بايز Naïve Bayes. ويُلاحظ أيضًا أن طريقة تصنيف الانحدار اللّوجستي توفّر دقّة معقولة بنسبة ٧٤٪ مع تغريدات أقصر، وأظهرت كلتا الطريقتين أداءً أضعف نسبيًّا للتغريدات الأطول. ويوفر هذا البحث نظرة ثاقبة لتقدّم الشعور بالخوف من فيروس كورونا، ويحدد الطرق المرتبطة، والآثار، والقيود والفرص.

وحاولت دراسة (Kawchuk, G., et.al. 2020)([١٧]) الكشف عن المعلومات المضللة حول علاج العمود الفقري، وتعزيز المناعة من خلال تحليل نشاط تويتر خلال أزمة فيروس كوفيد-١٩. فقد ذكر البحث أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت أداة ذات أهمية متزايدة في مراقبة ظهور الأمراض المعدية وانتشارها على مستوى العالم، وكذلك مراقبة انتشار المعلومات حول هذه الأمراض. وهذا يشمل انتشار المعلومات الخاطئة وُثقت في سياق أزمة فيروس كوفيد-١٩ الناشئة. ويعدّ فهم إصدار المعلومات المضللة، ونشرها، وفهمها في وسائل التواصل الاجتماعي أمرًا بالغ الأهمية للسلامة العامة. وفي هذه الدراسة الوصفية يُوضح نشاط تويتر فيما يتعلق بعلاج العمود الفقري، وترى الدراسة أنه يزيد، أو "يعزّز" المناعة. ويعدّ علاج العمود الفقري تدخُّلًا شائعًا يستخدمه العديد من الممارسين في المِهَنِ الصحية، وغالبًا ما يستخدمه مقوّمو العمود الفقري. ولا يوجد دليل سريري على أن علاج العمود الفقري يحسِّن مناعة الإنسان. واستخدم الباحثون برنامج البحث في وسائل التواصل الاجتماعي (Talkwalker Quick Search) لوصف نشاط تويتر فيما يتعلق بعلاج العمود الفقري وتحسين المناعة، أو تعزيزها. وأُجريت عمليات البحث لمدة ٣ أشهر، و١٢ شهرًا قبل ٣١ مارس ٢٠٢٠ باستخدام مصطلحات تتعلق بـ:

١) علاج العمود الفقري.

و٢) المِهَن التي توفّر غالبًا علاج العمود الفقري

و٣) المناعة.

وبناءً على عمليات البحث هذه، تم تحديد حجم نشاط تويتر، وزمنه، ثم تم ترميز هذا النشاط في محتوى يؤيد رابط علاج العمود الفقري بالمناعة، أو يدحضه. وأخيرًا تمّ ترميز موضوعات المحتوى، وتحديد المستخدمين ذوي التأثير العالي، والتركيبة السكانية للمستخدم، على أنها إمّا أن تعزّز هذا الارتباط أو تدحضه.

توصّلتِ الدراسة إلى زيادة المعلومات المضلّلة على تويتر بخصوص ارتباط علاج العمود الفقري بالمناعة بشكل كبير أثناء بداية أزمة فيروس كورونا. وكانت مستويات النشاط (عدد التغريدات)، ودرجات المشاركة (الإعجابات + إعادة التغريد) متساوية تقريبًا بين المحتوى الذي يروّج، أو يدحض رابط علاج العمود الفقري بالمناعة، ومع ذلك كان الوصول المحتمل (الجمهور) للتغريدات التي تدحض رابط علاج العمود الفقري بالمناعة أعلى بثلاث مرات من تلك التي تروج للارتباط. والمستخدمون الذين لديهم أكبر تأثير في تويتر، سواءً أكانوا مروجين، أم رافضين.. كانوا أفرادًا، وليسوا مؤسسات، أو منظمات. وجرى إنشاء غالبية التغريدات التي تروّج لرابط علاج العمود الفقري بالمناعة في الولايات المتحدة الأمريكية، بينما نشأت غالبية التغريدات التي تدحض ذلك من كندا. وبناءً على ما سبق زاد نشاط تويتر حول علاج العمود الفقري والمناعة خلال أزمة فيروس كورونا.

تساعد نتائج من هذا العمل واضعي السياسات وغيرهم على فهم تأثير التضليل المتعلق بعلاج العمود الفقري، ووضع استراتيجيات للتخفيف من تأثيرها.

وتناولت دراسة (Batista1, Karen; et.al. 2019)([١٨]) الاتصال التنظيمي في وسائل التواصل الاجتماعي في زمن فيروس كوفيد-١٩. وذكرت الدراسة أن سياق جائحة فيروس كوفيد-١٩ قد تسبّب في تغييرات في الاتصال التنظيمي، ويتطلب الوقت الحالي من الشركات تَبَنِّي موقف حسّاس للحظة، ومساهمة في المجتمع؛ وتسعى هذه المقالة البحثية للتفكير في كيفية تواصل المنظمات مع عملائها من خلال مثالين: سلسة مطاعم ماديرو Madero ومجلة لويزا Magazine Luiza، وجرى اختيار هذين المثالين؛ لانتشارهما الواسع في وسائل التواصل الاجتماعي. كما تناقش أيضًا كيفية تفاعل المستهلكين مع إجراءات هذه الشركات في شبكات التواصل الاجتماعي، في ٢٣ مارس ٢٠٢٠، انتقد مالك ماديرو، جونيور دورسكي، إجراءات العزلة الاجتماعية التي اتخذها حكام البرازيل في مقطع فيديو على صفحته الشخصية على

موقع التواصل الانستغرام، حيث قال: إن ٥٠٠٠ شخص سيموتون بسبب فيروس كورونا الذي لا يمكننا تجنبه، ولا توجد طريقة لإغلاق كلّ شيءٍ، والاختباء من العدوّ، وعدم العمل.

في حين أن إعلان مالك شبكة ماديرو قد أضرّ بصورته، فإن الإجراءات التي تهدف إلى المساهمة في المجتمع أثناء الوباء لها آثار إيجابية. على سبيل المثال: فإن الحفاظ على الوظائف، ودعم التوظيف، والحفاظ على التوظيف في مجلة لويزا تعطي الأولوية لصحة وسلامة الموظفين والعملاء.

ومن الاقتراحات المقدّمة لاستراتيجيات الاتصال التنظيمي في أوقات الوباء، ما قامت به شركات مثل جوجل ذات المسؤولية المحدودة، وشركة تويتر من استخدام قنواتها لمساعدة الشركات الصغيرة في الخطوات التي يجب اتّخاذها في ظل سياق الوباء. وشارك موقع، على سبيل المثال، من خلال مدوَّنَتِهِ البرازيلية، دليلًا نصِّيًّا بعنوان "الاتصال بالعلامة التجارية في أوقات الأزمات"، لتقديم اقتراحات للشركات للتواصل مع جمهورها أثناء الوباء. وتدور النصائح حول تركيز اتصالات الشركة على إعلام المستهلكين بما يحدث في العالم وبلدهم، وفق معلومات موثوقة، باستخدام لغة مدروسة في الرسائل، والسعي لمعرفة ما يحتاجه الناس في هذا الوقت، وتقديم خدمة مناسبة ودعم متى شاء العميل، وتوقع التغييرات في سلوك المستهلك التي تعكس التباعد الاجتماعي الناتج عن الوباء. يجمع دليل جوجل النصي المسمّى "٥ " مناهج تساعد العلامات التجارية والأفراد في البرازيل خلال جائحة فيروس كوفيد-١٩، بتوفير رؤى من محترفي التسويق بالشركة، ويهدف إلى توفير الموارد، والحلول لتواصل العلامات التجارية مع عملائها أثناء الوباء.

التعقيب على الدراسات السابقة:

قدمت الأدبيات الغربية إطارًا تفسيريًّا يوضح فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في أوقات الأزمات، وخاصة في تناولها لجائحة كرونا، وبيّنت شدّة اعتماد الأفراد عليها للتعرف على المعلومات المرتبطة بتلك الجائحة المستجدَّة.

- تباينت الدراسات السابقة في رَصْدِ التأثيرات التي تحدثها شبكات التواصل الاجتماعي على الجمهور، إذ ركَّزتْ دراسة (Ölcer, Sabahat; et.al. 2020) حول التأثيرات المعرفية لشبكات التواصل الاجتماعي، ودورها في زيادة وعي الأفراد في التعامل مع تلك الجائحة سواء بالتباعد، أو بالالتزام بالإرشادات الصحية المناسبة..
- وركزت بعض الدراسات على دراسة المستوى الثاني من التأثير إذ رصدت التأثيرات النفسية، والوجدانية المرتبطه بالمعلومات حول جائحة كورونا وهي دراسات (GaoID, Junling; et.al. 2020)، (Samuel, J., et.al. 2020)
- تناولت بعض الدراسات تأثير الشائعات، والمعلومات المضللة ومنها: دراسات (Tasnim, S., Hossain, M. M., & Mazumder, H. 2020)، (Kawchuk, G., et.al. 2020)
- تناولت دراسة واحدة الاتصال التنظيمي عبْر وسائل التواصل الاجتماعي ودوره في التعامل مع الأزمات (Batista1, Karen; et.al. 2019)
- لم تقدّم الدراسات السابقة المعرفة الكافية لتفسير فاعلية البُعْد الديني كعامل مؤثّر بجانب بُعْد الثقة.. اللّذيْن قد يحدثان التأثير في سلوك الأفراد من خلال اعتمادهم على حسابات المؤسسات الدينية، عبر شبكات التواصل الاجتماعي في أوقات الأزمات، وخاصة جائحة كورونا.
- وبوجه عام استفادت الدراسة الحالية من الجوانب المنهجية التي سلكتها غالبية الدراسات السابقة، وذلك في بَلْوَرة مشكلة الدراسة، وتحديد أهدافها، وفروضها،

وكذلك تحديد الأدوات المستخدمة لقياس المتغيّرات والتوظيف الأمثل للأدوات، بالإضافة إلى تحديد المنهج المناسب لإجراء الدراسة الحالية وهو المنهج المَسْحيّ، باعتباره أنسب المناهج البحثية لموضوع، وأهداف الدراسة.

- كما أسهم الاطّلاع على الدراسات السابقة في تحديد المتغيّرات المستقلة والتابعة، وقياسها على نحوٍ دقيق، وتحديد الفرْضِيَّات العلمية القابلة للقياس، وتفسير النتائج في ضوء ما توصلت له نتائج تلك الدراسات.

مشكلة الدراسة:

نظرًا لما تتميّز به الشبكات الاجتماعية من التفاعل مع الأحداث، واستمرار ارتفاع نسبة انتشار مواقع الشبكات الاجتماعية عبْر الإنترنت بمعدلات عالية السرعة خلال السنوات الماضية، حيث يقدر عدد مستخدمي الإنترنت في المملكة حاليًا بحوالي (٢٠) مليون مُستخدم، إلى جانب ملاحظة زيادة الطلب على خدمات الإنترنت، والنطاق العريض مؤخّرًا، مع الاستخدام والارتباط الكبير بالبرامج المعتمدة على الاتصال بالإنترنت([١٩]) :See more at: - ، ومع اتساع نطاق شبكات التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة، واستخدامها من قِبَل فئات المجتمع العمرية المختلفة، فقد تبيّن من خلال الدراسات الحديثة أنها تساعد الجمهور في إمدادهم بمختلف المعلومات، والبيانات التي تفيدهم في حياتهم العلمية والعملية. ومع تزايد الإقبال على استخدام هذه الشبكات، تطوّرت المواقع الإلكترونية تطوّرًا هائلًا لمواكبة التغيّرات السريعة في المجتمع، حيث أصبحت الملاذ الأول في إمداد الجمهور بالمعلومات: المسموعة، والمكتوبة، والمرئية في مختلف المجالات، وساعدتهم بالاطّلاع على آخر الأخبار، والأحداث، وأصبحت جزءًا لا يتجزّأ من حياتهم اليومية.

وفي ضوء الدراسات السابقة، ونتائجها، وارتفاع أرقام نِسَبِ استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الجمهور السعودي، وانتشار "جائحة كورونا"، **فقد تحددت**

مشكلة الدراسة في التعرف على مدى اعتماد الجمهور السعودي على حسابات المؤسسات الإسلامية بشبكات التواصل الاجتماعي، ومستوى هذا الاعتماد، ودوافعه، ودرجة الثقة بهذه الحسابات للحصول على معلومات ونصائح إيمانية، وسلوكية تتعلّق بكيفية التعامل مع "جائحة كورونا" المستجد، وكذلك التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية المترتّبة على هذا الاعتماد.

أهداف الدراسة:

١- التعرّف على مصادر معلومات الجمهور لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي تجاه "جائحة كورونا" .

٢- التعرّف على دوافع استخدام الجمهور السعودي لحسابات المؤسسات الإسلامية في شبكات التواصل الاجتماعي بشأن "جائحة كورونا" .

٣- التعرّف على مدى وعي الجمهور تُجاه حسابات المؤسسات الإسلامية في شبكات التواصل الاجتماعي.

٤- التعرّف على مدى رضا الجمهور تُجاه حسابات المؤسسات الإسلامية في شبكات التواصل الاجتماعي تجاه "جائحة كورونا" .

٥- التعرّف على التأثيرات الناتجة من استخدام حسابات المؤسسات الإسلامية في شبكات التواصل الاجتماعي تجاه "جائحة كورونا" .

تساؤلات الدراسة:

١. ما دوافع استخدام الجمهور السعودي لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي، والأكثر استخدامًا لهذه الشبكات؟

٢. ما أنماط استخدام الجمهور السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي تجاه "جائحة كورونا" .

٣. ما أهم حسابات المؤسسات الإسلامية في شبكات التواصل الاجتماعي؟

٤. ما دوافع استخدام حسابات المؤسسات الإسلامية في شبكات التواصل الاجتماعي تجاه "جائحة كورونا" ؟

٥. ما مصادر معلومات الجمهور لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي تجاه "جائحة كورونا" ؟

٦. ما مدى وعي الجمهور تجاه حسابات المؤسسات الإسلامية في شبكات التواصل الاجتماعي؟

٧. ما مدى رضا الجمهور تجاه حسابات المؤسسات الإسلامية في شبكات التواصل الاجتماعي تجاه "جائحة كورونا" ؟

٨. ما التأثيرات الناتجة من استخدام الجمهور السعودي حسابات المؤسسات الإسلامية في شبكات التواصل الاجتماعي تجاه "جائحة كورونا" ؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالّة إحصائيًّا بين معدل متابعة أفراد العيِّنَة لـ"جائحة كورونا" عبْر حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي، ومستوى الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات بشأن الجائحة.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالّة إحصائيًّا بين معدل متابعة أفراد العيِّنَة لـ"جائحة كورونا" عبْر حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي، ومستوى الوعي بفيروس كوفيد ١٩.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالّة إحصائيًّا بين درجات اعتماد أفراد العيِّنَة على حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات بشأن "جائحة كورونا"، ومستوى الوعي بفيروس كوفيد ١٩.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دالّة إحصائيًّا بين متوسطات درجات أفراد العيِّنَة على متغيّرات الاعتماد على حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل

الاجتماعي وفقًا لاختلاف مستويات الثقة في المعلومات التي تقدّمها بشأن "جائحة كورونا".

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية دالّة إحصائيًّا بين دوافع متابعة أفراد العيّنة لحسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات بشأن "جائحة كورونا" ، والتأثيرات الناتجة عن ذلك.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دالّة إحصائيًّا بين متوسطات درجات أفراد العيّنة على مقياس التأثيرات الناتجة عن اعتمادهم على حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات بشأن "جائحة كورونا" ، تبعًا للمتغيّرات الديمغرافية.

الإطار النظري للدراسة (نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام):

تقدّم (نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام) في جوهرها مدخلًا يضع نموذجًا للعلاقات المتبادلة بين الجماهير، ووسائل الإعلام والمجتمع([٢٠]). وتشير النظرية إلى أنه: كلّما أصبح الناس أكثر اعتمادًا على وسائل الإعلام، يصبح تأثير وسائل الإعلام على تصوراتهم وسلوكياتهم أقوى. ومع ذلك، فإنها تشير أيضًا إلى أن اعتمادهم على وسائل الإعلام يتغيّر بتغيُّر بيئتهم وأهدافهم. بمعنى، أنه عندما يتغيّر اعتمادهم على وسائل الإعلام، فإن هيكل نظام التبعيّة بكامله يتغيّر. ومن ثمّ، فإن الاعتماد على وسائل الإعلام ليس عملية أحادية الاتّجاه، بل هي علاقة مترابطة بين الناس، والإعلام، والنظام الاجتماعي.([٢١])

ووفقًا لهذه النظرية، فإن العاملين الرئيسيين للبيئة الاجتماعية التي يمكن أن تؤثر على شدّة، وجوهر اعتماد الشخص على وسائل الإعلام هما:

- مستوى الغموض، والتهديدات البيئية.

وعندما تصبح السِّمات المهمّة للبيئة الاجتماعية غير متوقّعة، أو غير قابلة للتفسير، على سبيل المثال: في أوقات الأزمات مثل الكوارث الطبيعية، أو تفشي المرض، فمن المرجّح أن يواجه الناس صعوبة في اتخاذ القرار؛ لأن الموقف بعيد عن فهمهم. ومن ثمّ، يزيد اعتمادهم على وسائل الإعلام، خاصة إذا كانوا يرون أنها أفضل مصدر متاح للمعلومات الأساسية([٢٢])، ومع ذلك كما يشير Li(2004)([٢٣]) تمّ تطوير نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في السبعينيّات عندما كانت وسائل الإعلام هي مصدر المعلومات الرئيسي الوحيد المهيمن.

وفى هذا الإطار تتمثل الوظائف التى تؤدّيها وسائل الإعلام للأفراد الذين يعتمدون عليها فى: إزالة الغموضAmbiguity أو عدم التيقن Uncertainly، وتشكيل الاتجاهات، ووضع أجندة الجماهيرAgenda Setting، وشرح نظام المعتقدات الخاص بالجمهور، وأخيرًا توضيح القيم السائدة فى المجتمع. ([٢٤])

وفي عصر وسائل الإعلام الرقمية هذا، حيث أصبحت خيارات وسائل الإعلام وفيرة، هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات لفهم تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام، على الرغم من أن الاعتماد على وسائل الإعلام واستخدامها مترابطان، إلَّا أنهما منفصلان تجريبيًّا أيضًا. على سبيل المثال: خلال هجمات ١١ سبتمبر الإرهابية عام ٢٠٠١، وجد أن التليفزيون كان وسيلة الإعلام المفضَّلة لمعظم الناس بغضّ النظر عن خلفيتهم الاجتماعية، وعلى النقيض من ذلك([٢٥])، أظهرت دراسة أجراها Jung (٢٠١٢) عن زلزال شرق اليابان الكبير أن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يميلون إلى استخدام الإنترنت للحصول على معلومات متعلقة بالكوارث أكثر من غير المستخدمين([٢٦]).

وتشير بعض الدراسات Kiousis (٢٠١١)([٢٧]) وTsfati (٢٠٠٣)([٢٨]) إلى أن ثقة الناس تجاه وسائل الإعلام هي عامل رئيسي آخر يتعلق باعتمادهم على وسائل

الإعلام؛ فعلى سبيل المثال، يرى Jackob (٢٠١٠)([٢٩]) أن استخدام وسائل الإعلام والثقة يرتبطان بشكل إيجابي- بمعنى آخر- كلما زاد اعتماد الشخص على وسائل الإعلام، زاد مستوى الثقة بها، والعكس صحيح. وهكذا، في أوقات الأزمات، كما تشير إلى ذلك أيضًا دراستَيْ ([٣١])(2002) and Bucher ([٣٠])(2013) Hagar، إلى أن الثقة بوسائل الإعلام ذات أهمية كبيرة جدًّا. كذلك أظهرت دراسات أخرى مثل، ([٣٤])(Li, 2014) ([٣٣])(Hu, 2014) ([٣٢])(Jackob, 2010) أن استخدام الشخص، وثقته في وسائل الإعلام تتأثر أيضًا بخلفيته الاجتماعية. ومن ثمّ- في هذه الحالة- نضع في الاعتبار العمر، والجنس، والوضع الوظيفي، بالإضافة إلى موقف الأزمة باعتبارها متغيّرات ضابطة.

تقوم علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على دعامتين رئيستين هما([٣٥]):

١. الأهداف:

حيث إن هناك أهدافًا للأفراد يبغون تحقيقها من خلال المعلومات التي توفرها المصادر المختلفة سواء أكانت هذه الأهداف شخصية، أم اجتماعية.

٢. المصادر: حيث يعدُّ نظام وسائل الإعلام نظامَ معلوماتٍ يتحكّم في مصادر تحقيق الأهداف الخاصة بالأفراد، وتتمثل هذه المصادر في مراحل استقاء المعلومات، ونشرها مرورًا بعملية: الإعداد، والترتيب، والتنسيق لهذه المعلومات، ثم نشرها بصورة أخرى.

وفى هذا الصدد تتحكم وسائل الإعلام فى ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات هي([٣٦]):

المصدر الأول: هو جمع المعلومات، حيث يتم جمع المعلومات التى يحتاج إلى معرفتها الجمهور.

المصدر الثانى: هو تنسيق المعلومات، أي تنقيح المعلومات التى تمّ جمعها بالزيادة، أو النقصان، لكي تخرج بصورة مناسبة فى شكل قصة صحفية، أو برنامج تليفزيونى، أو برنامج إذاعي.

المصدر الثالث: هو نشر المعلومات، أو القدرة على توزيعها إلى جمهور غير محدد.

وعلى هذا يمكن تعريف اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام على أنها علاقة بين الفرد والوسيلة الإعلامية يتمّ فى إطارها تحقيق هذا الفرد لأهدافه، وذلك من خلال اعتماده على مصادر معلوماتية مستقاة من الوسائل الإعلامية، تلك التى لديها القدرة على نشر المعلومات التى يدركها هذا المتلقّي على أنها حقيقية ومهمة.

وتوضح رؤية "ديفلير وروكيتش" حول التأثيرات التى تحدث نتيجة الاعتماد على نظم الإعلام والأهداف الخاصة بالمتلقّين من الاعتماد على هذه الوسائل في الوقت نفسه، وتعكس العلاقة بين درجة الاعتماد على هذه النظم واتجاهات التغيير باعتبارها مجالات التأثير الناتج عن هذا الاعتماد والتى يمكن حصرها فى:

- **التأثيرات المعرفية:** Cognitive Effects والتي تتمثل في تجاوز مشكلة الغموض، ويحدث الغموض عندما يكون هناك نقص، أو تضارب في المعلومات المقدّمة من وسائل الإعلام، وبخاصة في الأحداث غير المتوقعة ويتمّ إزالة الغموض بما تقدّمه وسائل الإعلام من معلومات. وتتمثل أيضًا هذه التأثيرات في تشكيل الاتجاهات، وترتيب الأولويات Agenda-Setting: فتقوم وسائل الإعلام بدورٍ مؤثر في ترتيب أجندة الجمهور نحو الموضوعات والقضايا والأحداث المطروحة، واتساع المعتقدات، والحفاظ على القيم([٣٧]) .
- **التأثيرات الوجدانية:** والمتمثلة فى أنواع المشاعر والعواطف التى يحصل عليها الفرد نتيجة اعتماده على وسائل الإعلام، ومن أبرز تلك التأثيرات الفتور العاطفى، الخوف والقلق، الدعم المعنوي، والاغتراب([٣٨]).

- **التأثيرات السلوكية:** وهي الناتج النهائي للتأثيرات المعرفية والوجدانية، ومن بين التأثيرات السلوكية العديدة لوسائل الإعلام ركَّز "ديفلير" على التنشيط Activation، وعدم التنشيط Deactivation، والتنشيط يعنى: قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية([٣٩]).

وتقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على مجموعة من الافتراضات([٤٠]):

١) يختلف الجمهور في درجة الاعتماد على وسائل الإعلام، نتيجة لاختلافهم في الأهداف، والحاجات الفردية..

ولتوضيح ذلك: فإن طبيعة ونوعية تعليم الجمهور السعودي (عيِّنَة الدراسة)، واختلاف الأنماط الثقافية المنتشرة داخل المملكة، بخلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتنوّع، قد تؤثّر على درجات اعتمادهم على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات حول وباء كورونا.

٢) بازدياد التغيّرات في المجتمع وزيادة الصراعات، وفي ظل مركزية الإعلام، يزداد مستوى الاعتماد على وسائل الإعلام، وتزداد قدرتها على التأثير. كما تؤثر درجة استقرار المجتمع على درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام للحصول على معلومات في المجالات المختلفة، حيث إنه كلما زادت درجة عدم استقرار المجتمع، زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام لعدم وجود قنوات بديلة للحصول على المعلومات([٤١]).

ومثال ذلك: مركزية الإعلام داخل المجتمع السعودي، وحالة عدم استقرار في المجتمع، وزيادة الشعور بالخوف التي سادت خلال فترة انتشار "جائحة كورونا" وبعد انتشار الوباء، وأحداثه المتعاقبة، كل ذلك يتيح قدرًا من الاعتماد على وسائل الإعلام كقنوات حصول على المعلومات.

وتعدّ نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إطارًا نظريًّا ملائمًا لهذه الدراسة للأسباب الآتية:

١. تساعد على اختبار مدى اعتماد الجمهور السعودي على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات حول وباء كورونا، وتأثير ذلك على المستوى المعرفي لديهم.
٢. تساعد هذه النظرية في اختبار مدى اعتماد الجمهور السعودي على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات حول وباء كورونا، والأهداف الناتجة عن هذا الاعتماد والمتمثلة في (الفهم، والتوجيه).
٣. تساعد هذه النظرية في اختبار مدى اعتماد الجمهور السعودي على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات حول وباء كورونا، والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد سواء أكانت: (معرفية، أم وجدانية، أم سلوكية).

الإطار المعرفي للدراسة:

وفّرت وسائل التّواصل الاجتماعي فرصًا جعلت التواصل الجماهيري مهيّئًا وصالحًا للجميع، الأمر الذي سَهَّلَ التعرف على المعلومات في مختلف مجالاتها؛ ولا تتوقف مَيْزات، ووظائف وسائل التواصل الاجتماعي عند ذِكْرِ عدد من الخصائص، بل إنها تمكّن الناس من استرجاع ما احتفظوا به عند الطلب، والتفاعل المباشر، والآنِيّ مع الجمهور؛ الأمر الذي شجَّعَ المؤسسات على الاعتماد على هذه الوسائط؛ لما لها من تأثير بَيِّنٍ، بِغَضِّ النظر عمّن يتابعونهم عددًا وانتماءً؛ فالأساس عندهم يكمن في بثّ الرسائل، وتلقّي التفاعلات(٤٢)؛ ونظرًا لهذه الأهمية التي باتت تمثلها هذه الوسائل في عملية الاتصال والتواصل سَعَتْ مختلف المؤسسات لأنْ يكون لها حسابات على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، مثل: فيسبوك، وتويتر وتليجرام... وغيرها؛ والتي أسهمت في مَدِّ الجسور بين الأفراد المتباعدين جغرافيًّا، كما سهَّلتْ تواصلهم،

ومشاركة بعضهم بعضًا أسئلته وأفكاره، ودراسة الأمور التي تهتمّ بالمعتقدات، والممارسات الدّينيّة(٤٣).

كما تتيح هذه الوسائل لمستخدميها ممّن يتابعون حسابات الأفراد وحسابات المؤسسات الرسمية وغيرها إعادة صياغة رسائل محدّدة، وأتاحت خاصية البحث والأرشفة؛ بغرض حفظ ما يودُّ الاحتفاظ به للعودة إليه متى شاء. ونضيف إلى ذلك مَيْزَاتٍ أخرى تتجاوز الكتابة إلى الصوت والصورة – ثابتين أو متحركين– عبر الفيديوهات التي تقدِّم المضمون الرُّوحي الخيِّر، تلك التي يمكن مشاركتها عَبْرَ مَنَصَّات وسائل التّواصل الاجتماعي(٤٤)، حتى أضحى الاستغناء عن هذه الوسائل أمرًا صعبًا، طبقًا للأدوار التي تؤدِّيها، فهناك مؤسساتٌ دينيّةٌ تعتمد عليها للتواصل مع الناس فيما يتعلق بالمسائل والقضايا الدينية، وغيرها من القضايا المختلفة(٤٥).

ويؤكد (Pew Research Centre: Religion & Public Life, 2015) أنَّ وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل كبير في نشر المعلومات الدينية، وتسهيل التواصل مع الناس، والرَّدِّ على تساؤلاتهم واستفساراتهم، واستخدامها كوسيلة مهمة في الجانبين الدعوي والتوْعويّ؛ ولذلك وجب على المؤسسات اغتنام هذه الوسائل لتقديم محتوًى مفيدٍ يتَّسِقُ مع قِيَمِ وتعاليم الدين، وتوعيتهم بكلّ ما يفيدهم في حياتهم(٤٦).

<u>الكفايات الاتصالية لحسابات المؤسسات الإسلامية في وسائل التواصل الاجتماعي:</u>

تستأثر المؤسسات الدينية الإسلامية بقدرةٍ فائقةٍ على التأثير في متابعيهم؛ ولذلك فهي بمنزلة القادة الذين ينبغي أن يتمتعوا بكفاءات أساسيّة تتمثّل في: الكفاءات المعرفيّة، والعاطفيّة، والاجتماعية(٤٧) إذ إنَّ لُبَّ الكفاءات المعرفيّة هو "التعرّف على الأنماط"، بينما تتمثَّل الكفاءات العاطفيّة في: "الوعي الذَّاتيّ"، أمَّا الكفاءات الاجتماعية،

فتتمثل في حُزْمَةِ القيم السامية من مثل: التعاطف، والقيادة المـــــــلْهِمة، والتّـــأثير. وحالما تتمكن المؤسسات الدينية الإسلامية من إظهار هذه الجوانـــب الأساســـية التـــي تقتضيها عملية التواصل، وتقتضيها أدوارها كمؤسسات فاعلة في التأثير على الجمهور عبر الوسائط المختلفة، فإن القائمين عليها سيدركون الاحترام والتعاطف من الأتبـــاع، بل الإخلاص منهم لما يأتون به، ويدعون إليه([٤٨]).

كما تُعدُّ المؤسسات الإسلامية من أهم المؤسسات التي يلجأ إليها الناس ويعتبرونها مصدرًا رئيسًا للحصول على المعلومات الدينية والدنيوية، كما أنهـــا تمثـــل الموجّـــه الأول، والقدوة لكثير من الناس؛ لذا يفترض فيها أن تتمتع بالثقـــة والمصـــداقية، بـــل والشفافية المِهْنِيّة في عملها، وهو ما يتوقّعه الناس منها أن تكون متمثلة فيـــه؛ نظـــرًا لحالة التصديق العالية التي تتمتع بها عند الناس.. ومـــن المعلـــوم أن طبيعـــة عمـــل المؤسسات الإسلامية يجعلها دائمًا قريبة من الناس؛ لارتباطها بالدين والقيم والأخلاق، وهو ما يقتضي أن تستخدم هذه المؤسسات كلّ الوسائل -مثـــل حســـابات التواصـــل الاجتماعي- التي تساعدهم على تحقيق التفاعل والفاعلية في رسالتهم، وتحقيق الإقناع بما يقدمونه، ويوجهون الناس إليه؛ وكذلك بغـــرض ترســـيخ السّـــلوكيات المرغوبـــة المتعلّقة بالدين والسلوكيات الاجتماعية والصحية، وغيرها من الأمور والقضايا المهمة التي تشغل الناس([٤٩]).

<u>المؤسسات الإسلامية باعتبارها قادة الرأي في المجتمع:</u>

تقوم المؤسسات المختلفة -لا سيّما المؤسسات الدينية- باعتبارهم حرَّاسًا للمجتمـــع في كثير من المجالات بدورٍ مِحْوَرِيٍّ ومُهِمٍّ، الأمر الذي يمتّع هذه المؤسسات بوضـــعٍ اعتباريٍّ يسمح لهم بصناعة قاعدة واسعة من الجمهور، كمـــا يســـاعد فـــي إيصـــال المعلومات بشكلٍ أوسعَ؛ لذلك ينبغي أن تتمتـــع هـــذه المعلومـــات بالدقـــة، والثقـــة، والمصداقية؛ حتى تلقَى القبول من لَدُنِ الجمهور التوَّاق إلى اتِّبـــاع هـــذه المؤسســـات

الدينية، التي لا يقتصر على ما هو ديني فقط، بل يتعدَّاه إلى كلِّ ما هو اجتماعيّ وصحِّيٍّ يتعلق بمقاومة الأمراض، والأوبئة، ولولا مصداقيتها لما كان خطابها مُجْديًا، ولن تتمتع بالمصداقية، وسيؤول عملها إلى الفشل([٥٠]).

وتحاول المؤسسات الدينية الإسلامية – كغيرها من المؤسسات– الإبداع في وسائل الاتصال بجمهورها في مناسبات مختلفة، كما تسعى إلى تجاوز الظروف الاستثنائية التي يمكن أن تحول بينها وأتباعها، مثلما هي الحال في ظل "الجائحة" التي ضربت العالم، حيث إن هذه المؤسسات الإسلامية تمكَّنت –على الرغم من الجائحة – من متابعة التواصل مع الجمهور، وإرسال الرسائل لهم؛ بغرض تمرير خطابهم الديني الخاص بأداء الصلوات في البيوت، أو التّوعَويّ الخاص بالتباعد الاجتماعي([٥١]). وبذلك استطاعت المؤسسات الإسلامية توظيف حساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي باعتباره من أكثر الوسائل انتشارًا في الوقت الحالي([٥٢]).

لذلك تعتبر حسابات المؤسسات الإسلامية على وسائل التواصل الاجتماعي أحد المصادر الأساسية والوسائل الفعَّالة التي جعلت تعامل الناس مع الأزمات تعاملًا سلسًا، فإنَّ فيه الكثيرَ من المرونة، والتكيُّف مع الأوضاع المستجَدَّة. ([٥٣])

ويمثل الدور الكبير الذي تقوم به المؤسسات الإسلامية من خلال حساباتها الإلكترونية في وسائل التواصل الاجتماعي، جهدًا واضحًا في إبقاء التواصل قائمًا بينهم وبين الجمهور، وله أهمية قصوى ولا يمكن تجاهله، أو التقليل من قيمته؛ إذ أظهرت هذه المؤسسات من خلال حساباتها الإلكترونية قدرات كبيرة في تحقيق التواصل الفعَّال مع الناس في وقت الأزمات والكوارث؛ حيث تظهر الحاجة إلى التوعية، والطمأنة، والتوجيه كبيرة جِدًّا، فالحاجة إلى التوازن النفسي تغدو أعظم قدرًا من الحاجات الأخرى جميعها([٥٤]).

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية (Descriptive Studies) التي تستهدف وصف الوقائع، والظواهر الاجتماعية التي تستهدف تصوير، وتحليل، وتقويم خصائص مجموعة معينّة، أو موقف معيّن يغلب عليه صفة التجديد(٥٥). وتسعى هذه الدراسة إلى وصف الظاهرة بالشكل التام والدقيق، حيث تهدف إلى وصف اعتماد الجمهور السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها، وكذا معرفة الإشباعات المتحققة منها، والتأثيرات الناتجة من خلال تعرضهم لتلك الشبكات.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح بالعَيِّنَة؛ لملاءمته لموضوع الدراسة، ومنهج المسح يعدّ أحد المناهج المستخدمة في الدراسات الوصفية، حيث يُقْصَدُ به ذلك النوع من المناهج الذي يتمّ بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عيّنة منهم بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها، وهذا المنهج يسهم في استقصاء الآراء، وجمع الحقائق، والبيانات عن الوضع الرّاهن للظاهرة المدروسة. وتفسيرها وتحليلها.

مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على مستخدمى حسابات المؤسسات الدينية عبْر شبكات التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية، الذين يتابعون التغطية الإعلامية لجائحة كورنا كوفيد ١٩، وذلك لجميع المستوىات الاجتماعية والاقتصادية والعمرية والتعليمية.

عَيِّنَة الدراسة:

تمثلت عَيِّنَة الدراسة في ٤٠٠ مفردة، وذلك لكلا الجنسين من مختلف الفئات العمرية، ومختلف المستوىات الاقتصادية والاجتماعية، وذلك بأسلوب العَيِّنَة المتاحة

ممّن يستخدمون حسابات المؤسسات الدينية عبْر شبكات التواصل الاجتماعى في متابعة التغطية الإعلامية حول "جائحة كورونا" كوفيد ١٩.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على "الاستبانة" كأداة لجمع البيانات، حيث قام الباحث بتصميم استمارة الاستبيان التي تكونت من ثلاثة محاور تتضمّن ما يلي:

المحور الأول: ويتناول مدى اعتماد عيِّنَة الدراسة على حسابات المؤسسات الدينية على شبكات التواصل الاجتماعي حول "جائحة كورونا".

والمحور الثاني: ويتضمن دوافع اعتماد المبحوثين على تلك الحسابات.

والمحور الثالث: ويشمل التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على حسابات المؤسسات الدينية على شبكات التواصل الاجتماعي حول "جائحة كورونا"، بالإضافة إلى بعض التساؤلات المتعلقة بمستوى الثقة في تلك الحسابات، ووعى الجمهور بشأن "جائحة كورونا". وقد أتاح الباحث رابط الاستبانة الإلكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على إجابات المبحوثين.

الصدق والثبات:

الصدق: استخدم الباحث طريقة الصدق الظاهري للاستبيان، حيث قام بعرض استمارة الاستبانة على مجموعة من المحكمين، ومن ثم قام الباحث بتعديل بعض أجزاء الاستبيان بناءً على ما تم اقتراحه من قِبَلِ هؤلاء المحكمين([١]).

الثبات: استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار من أجل التحقق من ثبات مُخْرَجات

[١] - قائمة المحكمين للاستبيان كالتالي:
١. أ.د. محمد القعاري الأستاذ بكلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام.
٢. د. محمود حمدى عبد القوى الأستاذ المشارك بكلية الإعلام بجامعة الإمام.

الاستبانة، حيث قام الباحثان بعرض الاستبانة على ٤٠ مبحوثًا بنسبة ١٠% من المبحوثين، وبعد مرور أسبوعين تمت إعادة توزيع الاستبانة على المبحوثين أنفسهم، وكانت درجة المطابقة في إجاباتهم ٩٦% وفقًا لمعادلة هولستى وهو ما يدل على ارتفاع مستوى ثبات الاستبانة. كما تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وكانت قيمة معامل ألفا ٠.٩٤ ممّا يدلّ على ارتفاع مستوى ثبات الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

أساليب التحليل الإحصائي والمعاملات الإحصائية:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها – بعد ترميزها– إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والمعروف باسم SPSS اختصارًا لـ: Statistical Package for the Social Sciences، وذلك باللجوء إلى المعاملات، والاختبارات، والمعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف العَيِّنَة، وإجابة الأسئلة الوصفية.
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعياريّة لترتيب البنود.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة.

اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (T-Test): لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلّتين من المبحوثين في أحد المتغيّرات من نوع المسافة، أو النسبة (Interval Or Ratio).

اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلّتين.

اختبار أقل فرق ممكن (LSD) للتعرف على مصدر الفروق الناتجة عن تحليل التباين الأحادي.

النتائج العامة للدراسة

أ) نتائج الدراسة الميدانية:

١- معدل متابعة أفراد العَيِّنَة لـ"جائحة كورونا" عبر وسائل التواصل الاجتماعي:

جدول (١)

معدل متابعة أفراد العَيِّنَة لـ"جائحة كورونا" عبر وسائل التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع

العَيِّنَة / معدل متابعة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائمًا	٣٦	١٨	٣٩	١٩.٥	٧٥	١٨.٧٥
أحيانًا	١٤٣	٧١.٥	١٣٩	٦٩.٥	٢٨٢	٧٠.٥
نادرًا	٢١	١٠.٥	٢٢	١١	٤٣	١٠.٧٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا٢ = ٠.٢٠٠ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق=٠.٠٢٢ المعنوية= ٠.٩٠٥ الدلالة =غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة مَنْ يتابعون "جائحة كورونا" عبر وسائل التواصل الاجتماعي بصفة منتظمة (دائمًا) بلغت ١٨.٧٥% من إجمالي مفردات عَيِّنَة الدراسة، مُوَزَّعَة بين ١٨٪ من إجمالي مفردات عَيِّنَة الذكور فى مقابل ١٩.٥٪ من إجمالي مفردات عَيِّنَة الإناث، وبلغت نسبة من يتابعون "جائحة كورونا" عبر وسائل التواصل الاجتماعي بصفة غير منتظمة (أحيانًا) من إجمالي مفردات عَيِّنَة الدراسة ٧٠.٥٠٪ مُوَزَّعَة بين ٧١.٥٪ من إجمالي مفردات عَيِّنَة الذكور فى مقابل ٦٩.٥٪ من إجمالي مفردات عَيِّنَة الإناث، بينما بلغت نسبة مَنْ يتابعون "جائحة

كورونا" عبر وسائل التواصل الاجتماعي بصفة قليلة (نادرًا) من إجمالي مفردات عَيِّنَة الدراسة ١٠.٧٥٪ ، مُوَزَّعَة بين ١٠.٥٪ من إجمالي مفردات عَيِّنَة الذكور فى مقابل ١١٪ من إجمالي مفردات عَيِّنَة الإناث.

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢، وُجِدَ أنها = ٠.٢٠٠ وهى قيمة غير دالّة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠.٠٥، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٢٢ تقريبًا ممّا يؤكد عدم وجود علاقة دالّة إحصائيًّا بين النوع (ذكور- إناث) ومعدل متابعة "جائحة كورونا" عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

٢- معدل متابعة أفراد العَيِّنَة لـ"جائحة كورونا" عبْر حسابات المؤسسات الإسلامية في وسائل التواصل الاجتماعي:

جدول (٢)

معدل متابعة أفراد العَيِّنَة "جائحة كورونا" عبر حسابات المؤسسات الإسلامية في وسائل التواصل الاجتماعي وفقًا للنوع

العَيِّنَة / معدل متابعة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائمًا	٣١	١٥.٥٠	٣٠	١٥.٠٠	٦١	١٥.٣٠
أحيانًا.	١٣٦	٦٨.٠٠	١٤٥	٧٢.٥٠	٢٨١	٧٠.٣٠
لا	٣٣	١٦.٥٠	٢٥	١٢.٥٠	٥٨	١٤.٥٠
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا^{٢} = ١.٤٠٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق=٠.٠٥٩ المعنوية= ٠.٤٩٥ الدلالة =غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة مَنْ يتابعون "جائحة كورونا" عبر حسابات المؤسسات الإسلامية في وسائل التواصل الاجتماعي بصفة منتظمة (دائمًا) بلغت ١٥.٣٠% من إجمالي مفردات عَيِّنَة الدراسة، مُوَزَّعَة بين ١٥.٥٠٪ من إجمالي مفردات عَيِّنَة الذكور فى مقابل ١٥.٠٠٪ من إجمالي مفردات عَيِّنَة الإناث ، وبلغت نسبة مَنْ يتابعون "جائحة كورونا" عبر حسابات المؤسسات الإسلامية في وسائل التواصل الاجتماعي بصفة غير منتظمة (أحيانًا) من إجمالي مفردات عَيِّنَة الدراسة ٧٠.٣٠٪ مُوَزَّعَة بين ٦٨.٠٠٪ من إجمالي مفردات عَيِّنَة الذكور فى مقابل ٧٢.٥٠٪ من إجمالي مفردات عَيِّنَة الإناث، بينما بلغت نسبة مَنْ لا يتابعون "جائحة كورونا" عبر حسابات المؤسسات الإسلامية في وسائل التواصل الاجتماعي مطلقًا من إجمالي مفردات عَيِّنَة الدراسة ١٤.٥٠٪ ، مُوَزَّعَة بين ١٦.٥٠٪ من إجمالي مفردات عَيِّنَة الذكور فى مقابل ١٢.٥٠٪ من إجمالي مفردات عَيِّنَة الإناث.

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢، وُجِدَ أنها = ١.٤٠٨ وهى قيمة غير دالّة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٥٩ تقريبًا ممَّا يؤكد عدم وجود علاقة دالّة إحصائيًّا بين النوع (ذكور- إناث) ومعدل متابعة "جائحة كورونا" عبر حسابات المؤسسات الإسلامية في وسائل التواصل الاجتماعي.

٣- أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي يتابع أفراد العَيِّنَة حسابات المؤسسات الإسلامية عبرها لاستقاء المعلومات حول "جائحة كورونا":

جدول (٣)

أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي يتابع أفراد العَيِّنَة حسابات المؤسسات الإسلامية لاستقاء المعلومات حول "جائحة كورونا" وفقًا للنوع

العَيِّنَة / أهم الوسائل	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
تويتر	١٢٣	٧٣.٧٠	١٦٢	٩٢.٦٠	٢٨٥	٨٣.٣٠	٤.٦٨٦	٠.٠٠١
يوتيوب	١٤٢	٨٥.٠٠	١٣٩	٧٩.٤٠	٢٨١	٨٢.٢٠	١.٣٥١	٠.١٧٧
سناب شات	١١١	٦٦.٥٠	١٠٩	٦٢.٣٠	٢٢٠	٦٤.٣٠	٠.٨٠٦	٠.٤٢
إنستجرام	١٠١	٦٠.٥٠	١١١	٦٣.٤٠	٢١٢	٦٢.٠٠	٠.٥٦١	٠.٥٧٥
الفيسبوك	١١١	٦٦.٥٠	٩٦	٥٤.٩٠	٢٠٧	٦٠.٥٠	٢.١٩٢	٠.٠٢٨
جملة مَنْ سُئِلُوا	١٦٧		١٧٥		٣٤٢			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهمّ وسائل التواصل الاجتماعي التي يتابع أفراد العَيِّنَة حسابات المؤسسات الإسلامية لاستقاء المعلومات حول "جائحة كورونا" وفقًا للنوع، حيث جاءت (تويتر) فى الترتيب الأول بنسبة بلغت ٨٣.٣٠%، مُوَزَّعَة بين ٧٣.٧٠% من إجمالي مفردات عَيِّنَة الذكور فى مقابل ٩٢.٦٠% من إجمالي مفردات عَيِّنَة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دالّ إحصائيًّا عند مستوى ٠.٠٠١، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٤.٦٨٦ وهى قيمة مُنْبِئَة بوجود علاقة فارقة بين النّسبتيْن بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء فى الترتيب الثاني (يوتيوب) بنسبة بلغت ٨٢.٢٠% من إجمالي مفـــردات مَنْ يتابعون حسابات المؤسسات الإسلامية لاستقاء المعلومات حول "جائحة كورونا" ، مُوَزَّعَة بين ٨٥.٠٠% من إجمالي مفردات عَيِّنَة الذكور فى مقابـــل ٧٩.٤٠% مـــن إجمالي مفردات عَيِّنَة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النســـبتين غيـــر دالّ إحصائيًّا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١.٠٠٦ وهي أقل من القيمة الجدولية الْمُنْبِئَة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء فى الترتيب الثالث (سناب شات) بنسبة بلغت ٦٤.٣٠% من إجمالي مفردات مَنْ يتابعون حسابات المؤسسات الإسلامية لاستقاء المعلومات حول "جائحة كورونـــا"، مُوَزَّعَة بين ٦٦.٥٠% من إجمالي مفردات عَيِّنَة الذكور فى مقابـــل ٦٢.٣٠% مـــن إجمالي مفردات عَيِّنَة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النســـبتين غيـــر دالّ إحصائيًّا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٨٠٦ وهي أقل من القيمة الجدولية الْمُنْبِئَة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء فى الترتيب الرابع (إنستجرام) بنسبة بلغت ٦٢.٠٠% من إجمالي مفـــردات مَنْ يتابعون حسابات المؤسسات الإسلامية لاستقاء المعلومات حول "جائحة كورونا" ، مُوَزَّعَة بين ٦٠.٥٠% من إجمالي مفردات عَيِّنَة الذكور فى مقابـــل ٦٣.٤٠% مـــن إجمالي مفردات عَيِّنَة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النســـبتين غيـــر دالّ إحصائيًّا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠.٥٦١ وهى أقلّ من القيمة الجدولية الْمُنْبِئَة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء فى الترتيب الخامس (الفيسبوك) بنسبة بلغت ٦٠.٥٠% من إجمالي مفردات مَنْ يتابعون حسابات المؤسسات الإسلامية لاستقاء المعلومات حول "جائحة كورونا" ، مُوَزَّعَة بين ٦٦.٥٠% من إجمالي مفردات عَيِّنَة الذكور فى مقابـــل ٥٤.٩٠% مـــن إجمالي مفردات عَيِّنَة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دالّ إحصائيًّا عند مستوى ٠.٠٥، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢.١٩٢ وهى قيمة مُنْبِئَة بوجود علاقة فارقة بـــين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

٤- أهم حسابات المؤسسات الإسلامية التي يتابعها أفراد العَيِّنَة في وسائل التواصل الاجتماعي لاستقاء المعلومات حول "جائحة كورونا":

جدول (٤) أهم حسابات المؤسسات الإسلامية التي يتابعها أفراد العَيِّنَة في وسائل التواصل الاجتماعي لاستقاء المعلومات حول "جائحة كورونا" وفقًا للنوع

العَيِّنَة / أهم الحسابات	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
هيئة كبار العلماء	١٠٣	٦١.٧٠	٩٨	٥٦.٠٠	٢٠١	٥٨.٨٠	١.٠٦٤	٠.٢٨٧
اللجنة الدائمة للفتوى	٧١	٤٢.٥٠	٩١	٥٢.٠٠	١٦٢	٤٧.٤٠	١.٧٥٣	٠.٠٨
رابطة العالم الإسلامي	٣٨	٢٢.٨٠	٥٢	٢٩.٧٠	٩٠	٢٦.٣٠	١.٤٥٩	٠.١٤٥
هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٤٩	٢٩.٣٠	٣٧	٢١.١٠	٨٦	٢٥.١٠	١.٧٤٤	٠.٠٨١
جمعية الدعوة بالنسيم	٤٣	٢٥.٧٠	٣٥	٢٠.٠٠	٧٨	٢٢.٨٠	١.٢٦٥	٠.٢٠٦
جمعية مكنون لتحفيظ القرآن بالرياض	٤٨	٢٨.٧٠	٢٩	١٦.٦٠	٧٧	٢٢.٥٠	٢.٦٩٠	٠.٠٠٧
جملة مَنْ سُئِلوا	١٦٧		١٧٥		٣٤٢			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهمّ حسابات المؤسسات الإسلامية التي يتابعها أفراد العَيِّنَة في وسائل التواصل الاجتماعي لاستقاء المعلومات حول "جائحة كورونا"

وفقًا للنوع، حيث جاءت (هيئة كبار العلماء) فى الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٨.٨٠% من إجمالي مفردات مَنْ يتابعون حسابات المؤسسات الإسلامية لاستقاء المعلومات حول "جائحة كورونا" ، مُوَزَّعَة بين ٦١.٧٠% من إجمالي مفردات عَيِّنَة الذكور فى مقابل ٥٦.٠٠% من إجمالي مفردات عَيِّنَة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دالّ إحصائيًّا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١.٠٦٤ وهى أقل من القيمة الجدولية الْمُنْبِئَة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء فى الترتيب الثاني (اللجنة الدائمة للفتوي) بنسبة بلغت ٤٧.٤٠% من إجمالي مفردات مَنْ يتابعون حسابات المؤسسات الإسلامية لاستقاء المعلومات حول "جائحة كورونا" ، مُوَزَّعَة بين ٤٢.٥٠% من إجمالي مفردات عَيِّنَة الذكور فى مقابل ٥٢.٠٠% من إجمالي مفردات عَيِّنَة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دالّ إحصائيًّا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١.٧٥٣ وهى أقل من القيمة الجدولية الْمُنْبِئَة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء فى الترتيب الثالث (رابطة العالم الإسلامي) بنسبة بلغت ٢٦.٣٠% من إجمالي مفردات مَنْ يتابعون حسابات المؤسسات الإسلامية لاستقاء المعلومات حول "جائحة كورونا"، مُوَزَّعَة بين ٢٢.٨٠% من إجمالي مفردات عَيِّنَة الذكور فى مقابل ٢٩.٧٠% من إجمالي مفردات عَيِّنَة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دالّ إحصائيًّا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١.٤٥٩ وهى أقلّ من القيمة الجدولية الْمُنْبِئَة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء فى الترتيب الرابع (هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) بنسبة بلغت ٢٥.١٠% من إجمالي مفردات مَنْ يتابعون حسابات المؤسسات الإسلامية لاستقاء المعلومات حول "جائحة كورونا" ، مُوَزَّعَة بين ٢٩.٣٠% من إجمالي مفردات عَيِّنَة الذكور فى مقابل ٢١.١٠% من إجمالي مفردات عَيِّنَة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث

إن الفارق بين النسبتين غير دالّ إحصائيًّا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١.٧٤٤ وهى أقلّ من القيمة الجدولية الْمُنْبِئَة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء فى الترتيب الخامس (جمعية الدعوة بالنسيم) بنسبة بلغت ٢٢.٨٠% من إجمالي مفردات مَنْ يتابعون حسابات المؤسسات الإسلامية لاستقاء المعلومات حول "جائحة كورونا"، مُوَزَّعَة بين ٢٥.٧٠% من إجمالي مفردات عَيِّنَة الذكور فى مقابل ٢٠.٠٠% من إجمالي مفردات عَيِّنَة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دالّ إحصائيًّا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١.٢٦٥ وهى أقل من القيمة الجدولية الْمُنْبِئَة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء فى الترتيب السادس (جمعية مكنون لتحفيظ القرآن بالرياض) بنسبة بلغت ٢٢.٥٠% من إجمالي مفردات مَنْ يتابعون حسابات المؤسسات الإسلامية لاستقاء المعلومات حول "جائحة كورونا"، مُوَزَّعَة بين ٢٨.٧٠% من إجمالي مفردات عَيِّنَة الذكور فى مقابل ١٦.٦٠% من إجمالي مفردات عَيِّنَة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دالّ إحصائيًّا عند مستوى ٠.٠٥، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٢.٦٩٠ وهى قيمة مُنْبِئَة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

٥- استجابات أفراد العَيِّنَة على مقياس دوافع متابعة حسابات المؤسسات الإسلامية عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول "جائحة كورونا":

جدول (٥) استجابات أفراد العَيِّنَة على مقياس دوافع متابعة حسابات المؤسسات الإسلامية عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول "جائحة كورونا"

العبارات	الاستجابة	معارض	محايد	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
تقدم رؤى دينية حول التعامل مع فيروس كورونا	ك	١٢	٩٧	٢٣٣	٢.٦٥	٠.٥٥	٨٨.٣٣
	%	٣.٥٠	٢٨.٤٠	٦٨.١٠			
تقدم رؤى أخلاقية في التعامل مع فيروس كورونا	ك	١٤	١١٨	٢١٠	٢.٥٧	٠.٥٧	٨٥.٦٧
	%	٤.١٠	٣٤.٥٠	٦١.٤٠			
تقدم تفسيرًا لما يحدث على المستوى المحلي والدولي بشأن فيروس كورونا	ك	٣٦	١٣٣	١٧٣	٢.٤	٠.٦٧	٨٠
	%	١٠.٥٠	٣٨.٩٠	٥٠.٦٠			
لفورية نشرها للأخبار والمعلومات وكل ما هو جديد بشأن فيروس كورونا	ك	٣٧	١٥٩	١٤٦	٢.٣٢	٠.٦٦	٧٧.٣٣
	%	١٠.٨٠	٤٦.٥٠	٤٢.٧٠			
التعود على متابعة أخبار فيروس كورونا	ك	٣٧	١٦٦	١٣٩	٢.٣	٠.٦٥	٧٦.٦٧
	%	١٠.٨٠	٤٨.٥٠	٤٠.٦٠			
للتخفيف من الشعور بالتوتر والقلق الذي يخلقه انتشار المرض بفيروس كورونا	ك	٥٧	١٤٩	١٣٦	٢.٢٣	٠.٧٢	٧٤.٣٣
	%	١٦.٧٠	٤٣.٦٠	٣٩.٨٠			
محاولة القضاء على وقت الفراغ بسبب الحجر الصحي	ك	٥٦	١٨٩	٩٧	٢.١٢	٠.٦٦	٧٠.٦٧
	%	١٦.٤٠	٥٥.٣٠	٢٨.٤٠			
لتنوع المصادر التي يمكن الحصول من خلالها على معلومات موثوقة بشأن فيروس كورونا	ك	١١٠	١٥٦	٧٦	١.٩	٠.٧٣	٦٣.٣٣
	%	٣٢.٢٠	٤٥.٦٠	٢٢.٢٠			
جملة مَنْ سُئِلُوا		٣٤٢					

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات أفراد العَيِّنَة على مقياس دوافع متابعة حسابات المؤسسات الإسلامية عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول "جائحة كورونا"، حيث جاءت (تقدم رؤى دينية حول التعامل مع فيروس كورونا) فـــى الترتيـــب الأول بمتوسط حسابي ٢.٦٥، ووزن نسبي ٨٨.٣٣، وجاءت (تقدم تفسيرًا لما يحدث علـــى المستوى المحلي والدولي بشأن فيروس كورونا) فى الترتيب الثانى بمتوسط حســـابي ٢.٥٧، ووزن نسبي ٨٥.٦٧، وجاءت (تقدم تفسيرًا لما يحدث على المستوى المحلـــي والدولي بشأن فيروس كورونا) فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢.٤٠ ووزن نسبي ٨٠.٠٠، وجاءت (لفورية نشرها للأخبار والمعلومات وكل ما هو جديد بشأن فيروس كورونا) فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢.٣٢ ووزن نســـبي ٧٧.٣٣، وجـــاءت (التعوّد على متابعة أخبار فيروس كورونا) فى الترتيب الخامس بمتوســـط حســـابي ٢.٣٠ ووزن نسبي ٧٦.٦٧، وجاءت (للتخفيف من الشعور بالتوتر والقلق الذي يخلقه انتشار المرض بفيروس كورونا) فى الترتيب السادس بمتوسط حســـابي ٢.٢٣ ووزن نسبي ٧٤.٣٣، وجاءت (محاولة القضاء على وقت الفراغ بسبب الحجر الصحي) فـــى الترتيب السابع بمتوسط حسابي ٢.١٢ ووزن نسبي٧٠.٦٧، وجاءت (لتنوّع المصادر التى يمكن الحصول من خلالها على معلومات موثوقة بشأن فيـــروس كورونـــا) فـــى الترتيب الثامن بمتوسط حسابي ١.٩٠ ووزن نسبي ٦٣.٣٣.

٦- استجابات أفراد العَيِّنَة على مقياس الثقة في المعلومات التي يتم الحصول عليها حول "جائحة كورونا" من حسابات المؤسسات الإسلامية في وسائل التواصل الاجتماعي:

جدول (٦) استجابات أفراد العَيِّنَة على مقياس الثقة في المعلومات التي يتم الحصول عليها حول "جائحة كورونا" من حسابات المؤسسات الإسلامية في وسائل التواصل الاجتماعي

العبارات / الاستجابة		معارض	محايد	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
نشر وتناول المعلومات بشكل يتمتع بالشفافية	ك	١٤	١٦٣	١٦٥	٢.٤٤	٠.٥٧	٨١.٣٣
	%	٤.١٠	٤٧.٧٠	٤٨.٢٠			
ذكر المعلومات المجردة الخالية من الإضافة، والتهويل والتضخيم، وعدم المبالغة	ك	٨	٢٠٠	١٣٤	٢.٣٧	٠.٥٣	٧٩
	%	٢.٣٠	٥٨.٥٠	٣٩.٢٠			
تتميز بالصدق، وعدم الخوض في أمور لا يصدقها العقل واللغة الواضحة والبسيطة، وغير المسطحة، واستخدام ألفاظ مفهومة	ك	١٧	١٨٦	١٣٩	٢.٣٦	٠.٥٧	٧٨.٦٧
	%	٥.٠٠	٥٤.٤٠	٤٠.٦٠			
العمل لصالح الحقيقة ونشرها من خلال قول الحقائق دون تغليب المصالح لجهة	ك	٣٦	١٧٣	١٣٣	٢.٢٨	٠.٦٤	٧٦
	%	١٠.٥٠	٥٠.٦٠	٣٨.٩٠			
المعلومات دقيقة (دقة الأسماء والألفاظ والأحكام والوصف، والتواريخ، والأرقام)	ك	٢٨	١٩٧	١١٧	٢.٢٦	٠.٦٠	٧٥.٣٣
	%	٨.٢٠	٥٧.٦٠	٣٤.٢٠			
ممارسة أخلاقيات المهنة دون تحيّز، وعدم خلط الرأي بالمعلومات	ك	٤٣	١٧٧	١٢٢	٢.٢٣	٠.٦٦	٧٤.٣٣
	%	١٢.٦٠	٥١.٨٠	٣٥.٧٠			
اتباع المِهْنِيَة الإعلامية	ك	٧	١٨١	١٥٤	٢.٤٣	٠.٥٤	٧١
	%	٢.٠٠	٥٢.٩٠	٤٥.٠٠			
نشر الأمور الصحيحة في حالة اكتشاف الخطأ وتعديلها	ك	٧١	١٩١	٨٠	٢.٠٣	٠.٦٦	٦٧.٦٧
	%	٢٠.٨٠	٥٥.٨٠	٢٣.٤٠			
الأخذ بالتعددية وترك الأحادية، ويشمل السياسة والوسائل الإعلامية والموضوعات، والآراء والاتجاهات	ك	٧١	١٩١	٨٠	٢.٠٣	٠.٦٦	٦٧.٦٧
	%	٢٠.٨٠	٥٥.٨٠	٢٣.٤٠			
جملة مَنْ سُئِلوا		٣٤٢					

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات أفراد العَيِّنَة على مقياس الثقة في المعلومات التي يتمّ الحصول عليها حول "جائحة كورونا" من حسابات المؤسسات الإسلامية في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث جاءت (نشر وتناول المعلومات بشكل يتمتع بالشفافية) فى الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢.٤٤، ووزن نسبي ٨١.٣٣، وجاءت (ذكر المعلومات المجردة الخالية من الإضافة والتهويل، والتضخيم، وعدم المبالغة) فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابي ٢.٣٧ ووزن نسبي ٧٩.٠٠، وجاءت (تتميّز بالصدق، وعدم الخوض في أمور لا يصدقها العقل واللغة الواضحة، والبسيطة، وغير المسطّحة، واستخدام ألفاظ مفهومة) فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢.٣٦ ووزن نسبي ٧٨.٦٧، وجاءت (العمل لصالح الحقيقة، ونشرها من خلال قول الحقائق دون تغليب المصالح لجهة) فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢.٢٨ ووزن نسبي ٧٦.٠٠، وجاءت (المعلومات دقيقة "دقّة الأسماء، والألفاظ، والأحكام، والوصف، والتواريخ والأرقام") فى الترتيب الخامس بمتوسط حسابي ٢.٢٦ ووزن نسبي ٧٥.٣٣، وجاءت (ممارسة أخلاقيات المهنة دون تحيّز، وعدم خلط الرأي بالمعلومات) فى الترتيب السادس بمتوسط حسابي ٢.٢٣ ووزن نسبي ٧٤.٣٣، وجاءت (اتباع المهنية الإعلامية) فى الترتيب السابع بمتوسط حسابي ٢.٤٣ ووزن نسبي ٧١.٠٠، وجاءت (الأخذ بالتعدّدية، وترك الأحادية، ويشمل السياسة والوسائل الإعلامية والموضوعات، والآراء والاتجاهات) فى الترتيب الثامن بمتوسط حسابي ٢.٠٣ ووزن نسبي ٦٧.٦٧.

٧- استجابات أفراد العَيِّنَة على مقياس الاعتماد على حسابات المؤسسات الإسلامية في وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول "جائحة كورونا":

جدول (٧)

استجابات أفراد العَيِّنَة على مقياس الاعتماد على حسابات المؤسسات الإسلامية في وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول "جائحة كورونا"

العبارات / الاستجابة		معارض	محايد	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
اكتساب معرفة حول ذاتي وكيفية القيام ببعض الأشياء للوقاية من الفيروس	ك	١٥	١٨٣	١٤٤	٢.٣٨	٠.٥٧	٧٩.٣٣
	%	٤.٤٠	٥٣.٥٠	٤٢.١٠			
تصوّر ما سوف تكون عليه الأمور فى المستقبل	ك	٦	٢٠٧	١٢٩	٢.٣٦	٠.٥٢	٧٨.٦٧
	%	١.٨٠	٦٠.٥٠	٣٧.٧٠			
ملاحظة كيفية التعامل بنجاح مع المواقف والمشاكل التى تواجهني	ك	٢١	١٨٥	١٣٦	٢.٣٤	٠.٥٩	٧٨
	%	٦.١٠	٥٤.١٠	٣٩.٨٠			
أظل متابعًا للأحداث العالمية، أظل متابعًا للأحداث المحلية	ك	٢٧	١٧٦	١٣٩	٢.٣٣	٠.٦٢	٧٧.٦٧
	%	٧.٩٠	٥١.٥٠	٤٠.٦٠			
التعرف على ما يحدث فى المجتمع، وفهم أبعاد الوعي الاجتماعي في مواجهة الفيروس	ك	١٤	٢٠١	١٢٧	٢.٣٣	٠.٥٥	٧٧.٦٧
	%	٤.١٠	٥٨.٨٠	٣٧.١٠			

أعبر عن رأيى فى الموضوعات المطروحة حول الفيروس	ك	٢٩	١٧٨	١٣٥	٢.٣١	٠.٦٢	٧٧
	%	٨.٥٠	٥٢.٠٠	٣٩.٥٠			
وأقرر كيفية وقاية نفسي من الفيروس	ك	٣٢	١٧٥	١٣٥	٢.٣٠	٠.٦٣	٧٦.٦٧
	%	٩.٤٠	٥١.٢٠	٣٩.٥٠			
وأقرر ماذا أشترى؟ وأين أذهب للحصول على الخدمات لتجنب الإصابة بالفيروس؟	ك	١٥	٢٠٨	١١٩	٢.٣٠	٠.٥٥	٧٦.٦٧
	%	٤.٤٠	٦٠.٨٠	٣٤.٨٠			
أكتشف طرقاً أفضل للاتصال بالآخرين، أفكر حول كيفية العمل مع الأصدقاء، والأقارب، والزملاء.	ك	١٣	٢١٤	١١٥	٢.٣٠	٠.٥٣	٧٦.٦٧
	%	٣.٨٠	٦٢.٦٠	٣٣.٦٠			
أتعرف على أفكار، ومهارات جديدة وكيف أضاهي الآخرين فى المواقف المهمة؟	ك	٣٥	١٧٣	١٣٤	٢.٢٩	٠.٦٤	٧٦.٣٣
	%	١٠.٢٠	٥٠.٦٠	٣٩.٢٠			
جملة مَنْ سُئلوا		٣٤٢					

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات أفراد العَيِّنَة على مقياس الاعتماد على حسابات المؤسسات الإسلامية في وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول "جائحة كورونا"، حيث جاء (اكتساب معرفة حول ذاتي، وكيفية القيام ببعض الأشياء للوقاية من الفيروس) فى الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢.٣٨، ووزن نسبي ٧٩.٣٣، وجاءت (تصوّر ما سوف تكون عليه الأمور فى المستقبل) فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابي ٢.٣٦ ووزن نسبي ٧٨.٦٧، وجاءت (ملاحظة كيفية التعامل بنجاح مع المواقف والمشاكل التى تواجهني) فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢.٣٤ ووزن نسبي ٧٨.٠٠، وجاءت (أظلُّ متابعًا للأحداث العالمية، أظلّ متابعًا للأحداث

المحلية) فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢.٣٣ ووزن نسبي ٧٧.٦٧، وجاءت (التعرّف على ما يحدث فى المجتمع، وفهم أبعاد الوعي الاجتماعي في مواجهة الفيروس) فى الترتيب الخامس بمتوسط حسابي ٢.٣١ ووزن نسبي ٧٧.٠٠، وجاءت (أعبر عن رأيي فى الموضوعات المطروحة حول الفيروس) فى الترتيب السادس بمتوسط حسابي ٢.٣٠ ووزن نسبي ٧٦.٦٧، وجاءت (أقرر كيفية وقاية نفسي من الفيروس) فى الترتيب السابع بمتوسط حسابي ٢.٢٩ ووزن نسبي ٧٦.٣٣، وجاءت (وأقرر ماذا أشترى؟ وأين أذهب للحصول على الخدمات لتجنُّب الإصابة بالفيروس؟) فى الترتيب الثامن بمتوسط حسابي ٢.٢٦ ووزن نسبي ٧٥.٣٣، وجاءت (اكتشف طرقًا أفضل للاتصال بالآخرين، أفكر حول كيفية العمل مع الأصدقاء، والأقارب، والزملاء) فى الترتيب التاسع بمتوسط حسابي ٢.٢١ ووزن نسبي ٧٣.٦٧، وجاءت (أتعرف على أفكار، ومهارات جديدة وكيف أضاهى الآخرين فى المواقف المهمة؟) فى الترتيب العاشر بمتوسط حسابي ٢.١٦ ووزن نسبي ٧٢.٠٠.

٨- استجابات أفراد العَيِّنَة على مقياس مصادر المعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول "جائحة كورونا":

جدول (٨) استجابات أفراد العَيِّنَة علي مقياس مصادر المعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول "جائحة كورونا"

العبارات / الاستجابة		معارض	محايد	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
أقرأ عن المعلومات الصحية كثيرًا (مرتين على الأقل في اليوم) على الإنترنت (أي باستخدام المنشورات الدينية عبر الإنترنت)	ك	٢١	١٣١	١٩٠	٢.٤٩	٠.٦١	٨٣
	%	٦.١٠	٣٨.٣٠	٥٥.٦٠			
ألتمس معلومات عن الفيروس باستخدام مصادر موثوقة عبر الإنترنت كما أشار أحد رجال الدين	ك	١٥	١٦٩	١٥٨	٢.٤١	٠.٥٧	٨٠.٣٣
	%	٤.٤٠	٤٩.٤٠	٤٦.٢٠			
أستخدم بانتظام القنوات الدينية، مثل صفحات الويب التنظيمية وغيرها من الوسائل لقراءة رسائل إنقاذ الحياة الموجهة من رجال الدين	ك	١٦	١٧١	١٥٥	٢.٤٠	٠.٥٧	٨٠
	%	٤.٧٠	٥٠.٠٠	٤٥.٣٠			
كما أنني أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للبحث عن معلومات الحماية الصحية التي يرسلها أحد رجال الدين	ك	٢٨	١٩١	١٢٣	٢.٢٧	٠.٦٠	٧٥.٦٧
	%	٨.٢٠	٥٥.٨٠	٣٦.٠٠			
أعتمد على عدد من المصادر الموثوقة للمعلومات الصحية بجانب ما يقوله أحد رجال الدين	ك	٩٠	١٣٩	١١٣	٢.٠٦	٠.٧٦	٦٨.٦٧
	%	٢٦.٣٠	٤٠.٦٠	٣٣.٠٠			
جملة مَنْ سُئِلوا		٣٤٢					

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين على مقياس مصادر المعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول "جائحة كورونا"، حيث جاءت (أقرأ عن المعلومات الصحية كثيرًا (مرتين على الأقل في اليوم) على الإنترنت (أي باستخدام المنشورات الدينية عبر الإنترنت) فى الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢.٤٩، ووزن نسبي ٨٣.٠٠، وجاءت (ألتمس معلومات عن الفيروس باستخدام مصادر موثوقة عبر الإنترنت كما أشار أحد رجال الدين) فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابي ٢.٤١ ووزن نسبي ٨٠.٣٣، وجاءت (أستخدم بانتظام القنوات الدينية، مثل صفحات الويب التنظيمية، وغيرها من الوسائل لقراءة رسائل إنقاذ الحياة الموجهة من رجال الدين) فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢.٤٠ ووزن نسبي ٨٠.٠٠، وجاءت (كما أنني أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للبحث عن معلومات الحماية الصحية التي يرسلها أحد رجال الدين) فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢.٢٧ ووزن نسبي ٧٥.٦٧، وجاءت (اعتمد على عدد من المصادر الموثوقة للمعلومات الصحية بجانب ما يقوله أحد رجال الدين) فى الترتيب الخامس بمتوسط حسابي ٢.٠٦ ووزن نسبي ٦٨.٦٧.

٩- استجابات أفراد العَيِّنَة على مقياس تقدير المؤسسات الإسلامية من خلال المعلومات التي تتيحها حساباتهم في وسائل التواصل الاجتماعي حول "جائحة كورونا":

جدول (٩)

استجابات أفراد العَيِّنَة على مقياس تقدير المؤسسات الإسلامية من خلال المعلومات التي تتيحها حساباتهم في وسائل التواصل الاجتماعي حول "جائحة كورونا"

العبارات / الاستجابة		معارض	محايد	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
رجل الدين الذي ألتمس منه معلوماتي هو أحد أكثر مصادر المعلومات الموثوقة حول جائحة كوفيد-١٩	ك	١١	١٨٩	١٤٢	٢.٣٨	٠.٥٥	٧٩.٣٣
	%	٣.٢٠	٥٥.٣٠	٤١.٥٠			
رجل الدين علم بالمواقع الإلكترونية للسلطات الصحية المحلية والوطنية، وقنوات المعلومات الأخرى للوصول إلى الإرشادات المحلية	ك	١٦	١٨٥	١٤١	٢.٣٧	٠.٥٧	٧٩
	%	٤.٧٠	٥٤.١٠	٤١.٢٠			
الرسائل التي يرسلها رجل الدين تستند إلى المعلومات الواقعية التي قدمتها سلطات الصحة العامة	ك	٣٩	١٩٢	١١١	٢.٢١	٠.٦٣	٧٣.٦٧
	%	١١.٤٠	٥٦.١٠	٣٢.٥٠			
رسائل الأمل والصلوات التي يقدمها رجل الدين تقوي مجتمعي	ك	٥٩	١٨٥	٩٨	٢.١١	٠.٦٧	٧٠.٣٣
	%	١٧.٣٠	٥٤.١٠	٢٨.٧٠			
يَحْفِزُ رجل الدين القيم المشتركة، والمبادئ الأخلاقية، ومن ثمّ يمكنه خدمة جميع المحتاجين	ك	٨٤	١٧٨	٨٠	١.٩٩	٠.٦٩	٦٦.٣٣
	%	٢٤.٦٠	٥٢.٠٠	٢٣.٤٠			
جملة من سُئِلُوا		٣٤٢					

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات تقدير المؤسسات الإسلامية من خلال المعلومات التي تتيحها حساباتهم في وسائل التواصل الاجتماعي حول "جائحة كورونا"، حيث جاءت (رجل الدين الذي ألتمس منه معلوماتي هو أحد أكثر مصادر المعلومات الموثوقة حول جائحة كوفيد-١٩) فى الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢.٣٨، ووزن نسبي ٧٩.٣٣، وجاءت (رجل الدين علم بالمواقع الإلكترونية للسلطات الصحية المحلية والوطنية وقنوات المعلومات الأخرى للوصول إلى الإرشادات المحلية) فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابي ٢.٣٧ ووزن نسبي ٧٩.٠٠، وجاءت (الرسائل التي يرسلها رجل الدين تستند إلى المعلومات الواقعية التي قدمتها سلطات الصحة العامة) فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢.٢١ ووزن نسبي ٧٣.٦٧، وجاءت (رسائل الأمل والصلوات التي يقدمها رجل الدين تقوّي مجتمعي) فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢.١١ ووزن نسبي ٧٠.٣٣، وجاءت (يحْفِزُ رجل الدين القِيَم المشتركة والمبادئ الأخلاقية ، ومن ثمَّ يمكنه خدمة جميع المحتاجين) فى الترتيب الخامس بمتوسط حسابي ١.٩٩ ووزن نسبي ٦٦.٣٣.

١٠- استجابات أفراد العَيِّنَة على مقياس الرضا عن المعلومات التي تتيحها حسابات المؤسسات الإسلامية في وسائل التواصل الاجتماعي حول "جائحة كورونا":

جدول (١٠)

استجابات أفراد العَيِّنَة على مقياس الرضا عن المعلومات التي تتيحها حسابات المؤسسات الإسلامية في وسائل التواصل الاجتماعي حول "جائحة كورونا"

العبارات / الاستجابة		معارض	محايد	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
معلومات الوقاية التي أتلقاها من رجل الدين صحيحة، وسهلة الفهم، وغير متحيّزة.	ك	٢٣	١٩٨	١٢١	٢.٢٩	٠.٥٨	٧٦.٣٣
	%	٦.٧٠	٥٧.٩٠	٣٥.٤٠			
ساعدتني الحماية من فيروس كوفيد-١٩ والمعلومات الأخرى ذات الصلة التي تلقيّتها من رجل الدين على فهم حالة الجائحة بشكل أفضل.	ك	١٧	٢٤١	٨٤	٢.٢٠	٠.٥١	٧٣.٣٣
	%	٥.٠٠	٧٠.٥٠	٢٤.٦٠			
أثق في المعلومات الصحية التي أتلقاها من رجل الدين.	ك	٤٣	٢١٦	٨٣	٢.١٢	٠.٦٠	٧٠.٦٧
	%	١٢.٦٠	٦٣.٢٠	٢٤.٣٠			
أحصل على معلومات صحية جيدة من رجل الدين بانتظام.	ك	٦٣	١٧٩	١٠٠	٢.١١	٠.٦٨	٧٠.٣٣
	%	١٨.٤٠	٥٢.٣٠	٢٩.٢٠			
بفضل قدر المعلومات التي أتلقاها من رجل الدين، يمكنني حماية نفسي من الإصابة بالفيروس.	ك	٤٤	٢٢٦	٧٢	٢.٠٨	٠.٥٨	٦٩.٣٣
	%	١٢.٩٠	٦٦.١٠	٢١.١٠			
جملة مَنْ سُئِلوا		٣٤٢					

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات الرِّضا عن المعلومات التي تتيحها حسابات المؤسسات الإسلامية في وسائل التواصل الاجتماعي حول "جائحة كورونا"، حيث جاءت (معلومات الوقاية التي أتلقّاها من رجل الدين صحيحة وسهلة الفهم وغير متحيِّزة) فى الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢.٢٩، ووزن نسبي ٧٦.٣٣، وجاءت (ساعدتني الحماية من فيروس كوفيد-١٩ والمعلومات الأخرى ذات الصلة التي تلقيتها من رجل الدين على فهم حالة الجائحة بشكل أفضل) فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابي ٢.٢٠ ووزن نسبي ٧٣.٣٣، وجاءت (أثق في المعلومات الصحية التي أتلقَّاها من رجل الدين) فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢.١٢ ووزن نسبي ٧٠.٦٧، وجاءت (أحصل على معلومات صحية جيدة من رجل الدين بانتظام) فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢.١١ ووزن نسبي ٧٠.٣٣، وجاءت (بفضل قدر المعلومات التي أتلقَّاها من رجل الدين، يمكنني حماية نفسي من الإصابة بالفيروس) فى الترتيب الخامس بمتوسط حسابي ٢.٠٨ ووزن نسبي ٦٩.٣٣.

١١- استجابات أفراد العَيِّنَة على مقياس كفاءة استخدام المؤسسات الإسلامية وسائل التواصل الاجتماعي في تقديم المعلومات حول "جائحة كورونا":

جدول (١١)

استجابات أفراد العَيِّنَة على مقياس كفاءة استخدام المؤسسات الإسلامية وسائل التواصل الاجتماعي في تقديم المعلومات حول "جائحة كورونا"

العبارات / الاستجابة		معارض	محايد	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
يقوم بزيارات رعوية، ورعاية فردية عبر الهاتف، أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، ومنصّات الدردشة المرئية.	ك	١٣	١٩٠	١٣٩	٢.٣٧	٠.٥٦	٧٩
	%	٣.٨٠	٥٥.٦٠	٤٠.٦٠			
يوصل معلومات الوقاية المهمة، مثل تجنب لمس العينين، وممارسة النظافة التنفسية، والبقاء في المنزل إذا كنت مريضًا، وما إلى ذلك من خلال اجتماع افتراضي، أو منصة أخرى عبر الإنترنت	ك	٢٥	٢٠٧	١١٠	٢.٢٥	٠.٥٨	٧٥
	%	٧.٣٠	٦٠.٥٠	٣٢.٢٠			
يسجل طقوس العبادة، ويبثها على وسائل التواصل الاجتماعي للحفاظ على المجتمع، ومواصلة العبادة.	ك	١٨	٢٠٥	١١٩	٢.٣٠	٠.٥٦	٧٦.٦٧
	%	٥.٣٠	٥٩.٩٠	٣٤.٨٠			
يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لتلبية الاحتياجات الروحية، والعاطفية لأولئك الذين ضَعُفَ إيمانهم، أو يجتهدون من أجل زيادة إيمانهم، أو في حاجة إلى التوجيه الروحي.	ك	٤١	١٩٦	١٠٥	٢.١٩	٠.٦٣	٧٣
	%	١٢.٠٠	٥٧.٣٠	٣٠.٧٠			
يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات الدينية	ك	٥٦	٢٣٠	٥٦	٢.٠٠	٠.٥٧	٦٦.٦٧
	%	١٦.٤٠	٦٧.٣٠	١٦.٤٠			
جملة مَنْ سُئِلُوا		٣٤٢					

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات أفراد العَيِّنَة على مقياس كفاءة استخدام المؤسسات الإسلامية وسائل التواصل الاجتماعي في تقديم المعلومات حول "جائحة كورونا"، حيث جاءت (يقوم بزيارات رَعَوِيّة، ورعاية فردية عبْر الهاتف، أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ومنصَّات الدردشة المرئية) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢.٣٧، ووزن نسبي ٧٩.٠٠، وجاءت (يوصل معلومات الوقاية المهمة، مثل تجنّب لمس العينين، وممارسة النظافة التنفسية، والبقاء في المنزل إذا كنت مريضًا، وما إلى ذلك من خلال اجتماع افتراضي، أو منصّة أخرى عبْر الإنترنت) فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابي ٢.٢٥ ووزن نسبي ٧٥.٠٠، وجاءت (يسجّل طقوس العبادة، ويبثّها على وسائل التواصل الاجتماعي للحفاظ على المجتمع، ومواصلة العبادة) فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢.٣٠ ووزن نسبي ٧٦.٦٧، وجاءت (يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لتلبية الاحتياجات الروحية والعاطفية لأولئك الذين ضَعُفَ إيمانهم، أو يجتهدون من أجل زيادة إيمانهم، أو في حاجة إلى التوجيه الروحي) فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢.١٩ ووزن نسبي ٧٣.٠٠، وجاءت (يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات الدينية) فى الترتيب الخامس بمتوسط حسابي ٢.٠٠ ووزن نسبي ٦٦.٦٧.

١٢- استجابات أفراد العَيِّنَة على مقياس الوعي بفيروس كوفيد ١٩ من خلال المعلومات التي تتيحها حسابات المؤسسات الإسلامية عبْر وسائل التواصل الاجتماعي حول "جائحة كورونا":

جدول (١٢)

استجابات أفراد العَيِّنَة على مقياس الوعي بفيروس كوفيد ١٩ عن المعلومات التي تتيحها حسابات المؤسسات الإسلامية في وسائل التواصل الاجتماعي حول "جائحة كورونا"

العبارات / الاستجابة		معارض	محايد	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
أعلم بالإجراءات الوقائية التي يجب اتّخاذها لوقاية نفسي، وعائلتي من المرض.	ك	١٩	١٨٧	١٣٦	٢.٣٤	٠.٥٨	٧٨
	%	٥.٦٠	٥٤.٧٠	٣٩.٨٠			
أدرك كيفية انتقال الفيروس.	ك	١٠	٢٠٣	١٢٩	٢.٣٥	٠.٥٣	٧٨.٣٣
	%	٢.٩٠	٥٩.٤٠	٣٧.٧٠			
أعرف أعراض المرض.	ك	٢٥	٢١٩	٩٨	٢.٢١	٠.٥٦	٧٣.٦٧
	%	٧.٣٠	٦٤.٠٠	٢٨.٧٠			
أعرف تدابير مكافحة العدوى المختلفة، مثل: آداب السعال، ونظافة اليدين، ونظافة الجهاز التنفسي.	ك	٤١	٢٠٠	١٠١	٢.١٨	٠.٦٢	٧٢.٦٧
	%	١٢.٠٠	٥٨.٥٠	٢٩.٥٠			
أعرف كيفية استخدام الكمامات والمطهرات.	ك	٤٥	٢٠٣	٩٤	٢.١٤	٠.٦٢	٧١.٣٣
	%	١٣.٢٠	٥٩.٤٠	٢٧.٥٠			
جملة مَنْ سُئِلُوا		٣٤٢					

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات أفراد العَيِّنَة على مقياس الوعي بفيروس كوفيد ١٩ عن المعلومات التي تتيحها حسابات المؤسسات الإسلامية في وسائل التواصل الاجتماعي حول "جائحة كورونا"، حيث جاءت (أعلم بالإجراءات الوقائية التي يجب اتّخاذها لوقاية نفسي وعائلتي من المرض) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢.٣٤، ووزن نسبي ٧٨.٠٠، وجاءت (أدرك كيفية انتقال الفيروس) في الترتيب الثانى بمتوسط حسابي ٢.٣٥ ووزن نسبي ٧٨.٣٣، وجاءت (أعرف أعراض المرض) فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢.٢١ ووزن نسبي ٧٣.٦٧، وجاءت (أعرف تدابير مكافحة العدوى المختلفة، مثل: آداب السعال ونظافة اليدين، ونظافة الجهاز التنفسي) فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢.١٨ ووزن نسبي ٧٢.٦٧، وجاءت (أعرف كيفية استخدام الكمامات والمطهرات) فى الترتيب الخامس بمتوسط حسابي ٢.١٤ ووزن نسبي ٧١.٣٣.

١٣- استجابات أفراد العَيِّنَة على مقياس التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على حسابات المؤسسات الإسلامية في وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول "جائحة كورونا":

جدول (١٣)

استجابات أفراد العَيِّنَة على مقياس التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على حسابات المؤسسات الإسلامية في وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول "جائحة كورونا"

العبارات / الاستجابة		معارض	محايد	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
الإسهام في توعية مَنْ حولي بمخاطر الفيروس.	ك	٢٠	١١١	٢١١	٢.٥٦	٠.٦٠	٨٥.٣٣
	%	٥.٨٠	٣٢.٥٠	٦١.٧٠			
التزمت بالحَجْر المنزلى.	ك	٢٥	١٦٤	١٥٣	٢.٣٧	٠.٦٢	٧٩
	%	٧.٣٠	٤٨.٠٠	٤٤.٧٠			
اتِّخاذ إجراءات وقائية ضد المرض.	ك	٣٨	١٥٤	١٥٠	٢.٣٣	٠.٦٧	٧٧.٦٧
	%	١١.١٠	٤٥.٠٠	٤٣.٩٠			
جعلتني أتعاطف مع شعوب المناطق المصابة	ك	١٦	٢٠٢	١٢٤	٢.٣٢	٠.٥٦	٧٧.٣٣
	%	٤.٧٠	٥٩.١٠	٣٦.٣٠			
طمأنتني تُجاه دراستي، أو عملي	ك	٢١	٢٠٢	١١٩	٢.٢٩	٠.٥٧	٧٦.٣٣
	%	٦.١٠	٥٩.١٠	٣٤.٨٠			
أثارت لديّ القلق والكآبة، والخوف من الإصابة بفيروس كورونا.	ك	٤٠	١٦٨	١٣٤	٢.٢٧	٠.٦٦	٧٥.٦٧
	%	١١.٧٠	٤٩.١٠	٣٩.٢٠			

معرفة آخر الإحصاءات المتعلقة بالإصابة، والشفاء والوفيات.	ك	٤٨	١٥٤	١٤٠	٢.٢٧	٠.٦٩	٧٥.٦٧
	%	١٤.٠٠	٤٥.٠٠	٤٠.٩٠			
معرفة طرق انتقال العدوى بالفيروس، وطرق العلاج، وأسباب انتشاره.	ك	٥٣	١٤٦	١٤٣	٢.٢٦	٠.٧١	٧٥.٣٣
	%	١٥.٥٠	٤٢.٧٠	٤١.٨٠			
صححت معلومات، ومعتقدات خاطئة اكتسبتها من مصادر أخرى.	ك	٦١	١٦٤	١١٧	٢.١٦	٠.٧٠	٧٢
	%	١٧.٨٠	٤٨.٠٠	٣٤.٢٠			
أتعرف على أفكار، ومهارات جديدة، وكيف أضاهى الآخرين فى المواقف المهمة؟	ك	٧٢	١٤٣	١٢٧	٢.١٦	٠.٧٥	٧٢
	%	٢١.١٠	٤١.٨٠	٣٧.١٠			
جملة مَنْ سُئِلوا		٣٤٢					

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات أفراد العَيِّنَة على مقياس التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على حسابات المؤسسات الإسلامية في وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول "جائحة كورونا"، حيث جاءت (الإسهام في توعية من حولي بمخاطر الفيروس) فى المقدمة بمتوسط حسابي ٢.٥٦، ووزن نسبي ٨٥.٣٣، وجاءت (التزمت بالحَجْر المنزلى) فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابي ٢.٣٧ ووزن نسبي ٧٩، وجاءت (اتّخاذ إجراءات وقائية ضد المرض) فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢.٣٣ ووزن نسبي ٧٧.٦٧، وجاءت (جعلتني أتعاطف مع شعوب المناطق المصابة) فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢.٢٩ ووزن نسبي ٧٦.٣٣، وجاءت (وطمأنتني تجاه دراستي أو عملي) فى الترتيب الخامس بمتوسط حسابي ٢.٢٧ ووزن نسبي ٧٥.٦٧.

(ب) نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول: " توجد علاقة ارتباطيه دالّة إحصائيًّا بين معدل متابعة أفراد العَيِّنَة لـ"جائحة كورونا" عبر حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي، ومستوى الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات بشأن الجائحة ".

جدول (١٤)

"معامل ارتباط بيرسون" لقياس العلاقة بين معدل متابعة أفراد العَيِّنَة لـ"جائحة كورونا" عبْر حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي، ومستوى الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات بشأن الجائحة

المتغيّرات	مستوى الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات بشأن الجائحة	
	معامل الارتباط	الدلالة
معدل متابعة أفراد العَيِّنَة لـ"جائحة كورونا" عبر حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي	٠.٢٤١*	٠.٠٥

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباط دالّة إحصائيًّا بين معدل متابعة أفراد العَيِّنَة لـ"جائحة كورونا" عبر حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي، ومستوى الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات بشأن الجائحة، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون قيمة (٠.٢٤١)، وهي قيمة دالّة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

الفرض الثاني: " توجد علاقة ارتباطيه دالّة إحصائيًّا بين معدل متابعة أفراد العَيِّنَة لـ"جائحة كورونا" عبر حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي، ومستوى الوعي بفيروس كوفيد ١٩ "

جدول (١٥)

"معامل ارتباط بيرسون" لقياس العلاقة بين معدل متابعة أفراد العَيِّنَة لـ"جائحة كورونا" عبر حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي، ومستوى الوعي بفيروس كوفيد ١٩

المتغيّرات	مستوى الوعي بفيروس كوفيد ١٩	
	معامل الارتباط	الدلالة
معدل متابعة أفراد العَيِّنَة لـ"جائحة كورونا" عبر حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي	٠.١١٥*	٠.٠٥

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباط دالّة إحصائيًّا بين معدل متابعة أفراد العَيِّنَة لـ"جائحة كورونا" عبر حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي، ومستوى الوعي بفيروس كوفيد ١٩، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون قيمة (٠.١١٥)، وهي قيمة دالّة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

الفرض الثالث: " توجد علاقة ارتباطيه دالّة إحصائيًّا بين درجات اعتماد أفراد العَيِّنَة على حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات بشأن "جائحة كورونا"، ومستوى الوعي بفيروس كوفيد ١٩"

جدول (١٦)

"معامل ارتباط بيرسون" لقياس العلاقة بين درجات اعتماد أفراد العَيِّنَة على حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي في الحصول علي المعلومات بشأن "جائحة كورونا"، ومستوى الوعي بفيروس كوفيد ١٩

المتغيّرات	مستوى الوعي بفيروس كوفيد ١٩	
	معامل الارتباط	الدلالة
درجات اعتماد أفراد العَيِّنَة على حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات بشأن "جائحة كورونا".	٠.٦٩٠**	٠.٠٠١

يتبيّن من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباط دالّة إحصائيًّا بين درجات اعتماد أفراد العَيِّنَة على حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات بشأن "جائحة كورونا" ، ومستوى الوعي بفيروس كوفيد ١٩، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون قيمة (٠.٦٩٠)، وهي قيمة دالّة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العَيِّنَة على متغيرات الاعتماد على حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي وفقًا لاختلاف مستوىات الثقة فى المعلومات التي تقدمها بشأن "جائحة كورونا".

جدول (١٧) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات أفراد العَيِّنَة على متغيرات الاعتماد على حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي وفقًا لاختلاف مستوىات الثقة فى المعلومات التي تقدّمها بشأن "جائحة كورونا".

متغيّرات الاعتماد		مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة لحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
مستوى الاعتماد		بين المجموعات	٢.٧٨٦	٢	١.٣٩٣	٢.١٨٦	غير دالة
		داخل المجموعات	٣١٦.٧٢٦	٢٣٩	٠.٦٣٧		
		المجمـــوع	٣١٩.٥١٢	٢٤١			
أبعاد الاعتماد	الفهم الذاتي	بين المجموعات	١٩٣.٥٧٥	٢	٩٦.٧٨٨	٣٢.٠٥	٠.٠٠١
		داخل المجموعات	١٠٢٣.٧٤	٣٣٩	٣.٠٢		
		المجمـــوع	١٢١٧.٣٢	٣٤١			
	الفهم الاجتماعي	بين المجموعات	٨٦.٠٨٨	٢	٤٣.٠٤٤	١٣.١١	٠.٠٠١
		داخل المجموعات	١١١٣.٠٠٢	٣٣٩	٣.٢٨٣		
		المجمـــوع	١١٩٩.١١	٣٤١			
	توجيه الفعل	بين المجموعات	٨٧.٠٢١	٢	٤٣.٥١	٨.٢٠٠	٠.٠٠١
		داخل المجموعات	١٧٩٨.٧٩	٣٣٩	٥.٣٠٦		
		المجمـــوع	١٨٨٥.٨١	٣٤١			

	توجيه التفاعل	بين المجموعات	٤٦.٥٣٥	٢	٢٣.٢٦٨	٣.٤٢١	٠.٠٥
		داخل المجموعات	٣٢٥٨.٩٨	٣٣٩	٩.٦١٤		
		المجمـــوع	٣٣٠٥.٥٢	٣٤١			
	التسلية الانعزالية	بين المجموعات	٣٤.٣٨٢	٢	١٧.١٩١	٥.٤٦٥	٠.٠١
		داخل المجموعات	١٠٦٦.٤٦	٣٣٩	٣.١٤٦		
		المجمـــوع	١١٠٠.٨٤	٣٤١			
	التسلية الاجتماعية	بين المجموعات	٨٣.٠١٩	٢	٤١.٥١	١١.٨٣٨	٠.٠٠١
		داخل المجموعات	١١٨٨.٦٨	٣٣٩	٣.٥٠٦		
		المجمـــوع	١٢٧١.٧٠	٣٤١			
تأثيرات الاعتماد	التأثيرات المعرفية	بين المجموعات	٥٤٢.٨٥	٢	٢٧١.٤٢	١٦.٣٢	٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٥٦٣٧.٩٨	٣٣٩	١٦.٦٣١		
		المجمـــوع	٦١٨٠.٨٣	٣٤١			
	التأثيرات الوجدانية	بين المجموعات	٤٠.٥٣	٢	٢٠.٢٦٥	٧.٣٥٧	٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٩٣٣.٨	٣٣٩	٢.٧٥٥		
		المجمـــوع	٩٧٤.٣٣	٣٤١			
	التأثيرات السلوكية	بين المجموعات	١٦١٧.٠٨	٢	٨٠٨.٥٤	٧.٣٩٥	٠.٠٠١
		داخل المجموعات	٣٧٠٦٣.٧	٣٣٩	١٠٩.٣٣		
		المجمـــوع	٣٨٦٨٠.٨	٣٤١			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فـــروق ذات دلالـــة إحصـــائية بـــين متوسطات درجات مجموعات أفراد العَيِّنَة حسب مســـتويات الثقـــة المختلفـــة فـــى المعلومات التي تقدمها بشأن "جائحة كورونا"، على مقياس مســـتوى الاعتمـــاد علـــى

حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ف ٢.١٨٦ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى أقل من ٠.٠٥ .

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات أفراد العَيِّنَة حسب مستويات الثقة المختلفة فى المعلومات التي تقدّمها بشأن "جائحة كورونا"، على مقياس أبعاد الاعتماد (الفهم الذاتيّ، والفهم الاجتماعيّ، وتوجيه الفعل، وتوجيه التفاعل، والتسلية الانعزالية، والتسلية الاجتماعية) على حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ف قيمًا دالّة إحصائيًّا عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٥.

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات أفراد العَيِّنَة حسب مستويات الثقة المختلفة فى المعلومات التي تقدمها بشأن "جائحة كورونا"، على مقياس تأثيرات الاعتماد (التأثيرات المعرفية، والتأثيرات الوجدانية، والتأثيرات السلوكية) على حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ف قيمًا دالّة إحصائيًّا عند مستوى دلالة =٠.٠٠٠١

ولمعرفة مصدر، ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات أفراد العَيِّنَة، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (١٨) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات أفراد العَيِّنَة علي مقياس متغيرات الاعتماد

متغيرات الاعتماد		المجموعات	منخفض	متوسط	مرتفع	متوسط الاختلافات
أبعاد الاعتماد	الفهم الذاتي	منخفض	–	–	٠.٠٠٠	*١.٠١١
		متوسط	–	–	٠.٠٠٠	*٠.٦٦٤
	الفهم الاجتماعي	منخفض	–	–	٠.٠٠٠	*٠.٦٦١
		متوسط	–	–	٠.٠٠٠	*٠.٨٢٣
	توجيه الفعل	منخفض	–	–	٠.٠٠٠	*١.١٦١
		متوسط	–	–	٠.٠٠٠	*٠.٥٨٢
	توجيه التفاعل	منخفض	–	–	٠.٠٠٣	*٠.٤٣٤
		متوسط	–	–	٠.٠٠٣	*٠.٢٩٨
	التسلية الانعزالية	منخفض	–	–	٠.٠٠٠	*١.٥٤٤
		متوسط	–	–	٠.٠٠٠	*٠.٨٧٠
	التسلية الاجتماعية	منخفض	–	–	٠.٠٠٠	*٠.٥٩٠
		متوسط	–	–	٠.٠٠٠	*٠.٨٨٣
تأثيرات الاعتماد	التأثيرات المعرفية	منخفض	–	٠.٠٠٤	–	*٠.٢٨٩
		متوسط	–	–	٠.٠٠٠	*٠.٣٦٦
		مرتفع	٠.٠٠٠	–	–	*٠.٦٥٦
	التأثيرات الوجدانية	منخفض	–	٠.٠٠٠	–	*٠.٦٤٠
		متوسط	–	–	٠.٠٠٠	*٠.٧١٤
		مرتفع	٠.٠٠٠	–	–	*١.٣٥٤
	التأثيرات السلوكية	منخفض	–	–	٠.٠٠٠	*٠.٩٢٩
		متوسط	–	–	٠.٠٠٠	*٠.٧١٩

يتضح من الجدول السابق: اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل مستويات الثقة المختلفة، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات أفراد العَيِّنَة تمّ إجراء اختبار L.S.D لمعرفة مدى دلالة هذه الفروق ولصالح أيٍّ من المجموعات المختلفة. حيث أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافًا كالتالي:

فيما يتعلق ببعد (الفهم الذاتي) اتّضح أنّ هناك اختلافاً بين أفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المنخفض)، وأفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المرتفع) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١.٠١١ وهو فرق دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ لصالح أفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المنخفض). وبين أفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المتوسط)، وأفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المرتفع) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٦٦٤ وهو فرق دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ لصالح أفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المتوسط).

فيما يتعلق ببُعْد (الفهم الاجتماعي) اتّضح أن هناك اختلافاً بين أفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المنخفض)، وأفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المرتفع) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٦٦١ وهو فرق دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ لصالح أفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المنخفض). وبين أفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المتوسط) وأفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المرتفع) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٨٢٣ وهو فرق دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ لصالح أفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المتوسط).

فيما يتعلق بِبُعْدِ (توجيه الفعل) اتضح أن هناك اختلافاً بين أفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المنخفض)، وأفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المرتفع) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.١٦١ وهو فرق دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ لصالح أفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المنخفض)، وبين أفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المتوسط)، وأفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المرتفع) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٥٨٢ وهو فرق دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ لصالح أفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المتوسط).

فيما يتعلق بِبُعْدِ (توجيه التفاعل) اتضح أن هناك اختلافاً بين أفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المنخفض)، وأفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المرتفع) بفرق بين

المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٤٣٤ وهو فرق دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ لصالح أفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المنخفض). وبين أفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المتوسط)، وأفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المرتفع) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢٩٨ وهو فرق دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ لصالح أفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المتوسط).

فيما يتعلق ببعد (التسلية الانعزالية) اتضح أن هناك اختلافًا بين أفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المنخفض)، وأفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المرتفع) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١.٥٤٤ وهو فرقٌ دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ لصالح أفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المنخفض). وبين أفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المتوسط)، وأفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المرتفع) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٨٧٠ وهو فرق دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ لصالح أفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المتوسط).

فيما يتعلق بِبُعْدِ (التسلية الاجتماعية) اتضح أن هناك اختلافًا بين أفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المنخفض)، وأفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المرتفع) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٥٩٠ وهو فرق دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ لصالح أفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المنخفض). وبين أفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المتوسط)، وأفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المرتفع) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٨٨٣ وهو فرق دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ لصالح أفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المتوسط).

فيما يتعلق بالتأثيرات (المعرفية) اتضح أن هناك اختلافًا بين أفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المنخفض)، وأفراد العَيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المتوسط) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢٨٩ وهو فرق دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى معنوية ٠.٠٥ لصالح أفراد

العيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المتوسط). وبين أفراد العيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المتوسط)، وأفراد العيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المرتفع) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٣٦٦ وهو فرقٌ دالّ إحصائيًّا عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ لصالح أفراد العيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المتوسط). وبين أفراد العيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المرتفع)، وأفراد العيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المنخفض) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٦٥٦ وهو فرق دالٌ إحصائيًّا عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ لصالح أفراد العيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المنخفض).

فيما يتعلق بالتأثيرات (الوجدانية) اتضح أن هناك اختلافًا بين أفراد العيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المنخفض)، وأفراد العيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المتوسط) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٦٤٠ وهو فرق دالٌ إحصائيًّا عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ لصالح أفراد العيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المتوسط). وبين أفراد العيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المتوسط)، وأفراد العيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المرتفع) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٧١٤ وهو فرق دالٌ إحصائيًّا عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ لصالح أفراد العيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المتوسط). وبين أفراد العيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المرتفع)، وأفراد العيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المنخفض) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١.٣٥٤ وهو فرق دالٌ إحصائيًّا عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ لصالح أفراد العيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المنخفض).

فيما يتعلق بالتأثيرات (السلوكية) اتضح أن هناك اختلافًا بين أفراد العيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المنخفض)، وأفراد العيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المرتفع) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٩٢٩ وهو فرق دالٌ إحصائيًّا عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ لصالح أفراد العيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المنخفض). وبين أفراد العيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المتوسط)، وأفراد العيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المرتفع) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٧١٩ وهو فرق دالٌ إحصائيًّا عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ لصالح أفراد العيِّنَة ذوي مستوى الثقة (المتوسط).

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطيه دالّة إحصائيًّا بين دوافع متابعة أفراد العَيِّنَة حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات بشأن "جائحة كورونا"، والتأثيرات الناتجة عن ذلك.

جدول (١٩)

"معامل ارتباط بيرسون" لقياس العلاقة بين دوافع متابعة أفراد العَيِّنَة حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات بشأن "جائحة كورونا"، والتأثيرات الناتجة عن ذلك.

التأثيرات / الدوافع	المعرفية	الوجدانية	السلوكية	إجمالي التأثيرات
معامل الارتباط	٠.٣٣٢**	٠.٤٧٨**	٠.٤٠٨**	٠.٥٠٩**
مستوى المعنوية	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
الدلالة	٠.٠٠١	٠.٠٠١	٠.٠٠١	٠.٠٠١
القوة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	متوسطة

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية دالّة إحصائيًّا بين دوافع متابعة أفراد العَيِّنَة حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات بشأن "جائحة كورونا"، والتأثيرات الناتجة عن ذلك، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.٥٠٩) وهي قيمة دالّة عند مستوى ثقة ٩٩.٩%.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العَيِّنَة على مقياس التأثيرات الناتجة عن اعتمادهم على حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات بشأن "جائحة كورونا" تبعًا للمتغيّرات الديموجرافية (النوع، المؤهل الجامعي).

أ) متوسطات درجات أفراد العَيِّنَة على مقياس التأثيرات الناتجة عن اعتمادهم على حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات بشأن "جائحة كورونا" تبعًا للنوع.

جدول (٢٠)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العَيِّنَة علي مقياس التأثيرات الناتجة عن اعتمادهم على حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات بشأن "جائحة كورونا" تبعًا للنوع

أبعاد المقياس	العَيِّنَة	العدد	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة
التأثيرات المعرفية	الذكور	١٦٧	٩.٣٧١٣	٢.٠٨٩٨٢	٢.٤٤٩	٠.٠٥
	الإناث	١٧٥	٨.٨٧٤٣	١.٦٤٥٦٧		
التأثيرات الوجدانية	الذكور	١٦٧	١١.٠٨٩٨	١.٩٩٦٤٦	١.٢٧٧	غير دالة
	الإناث	١٧٥	١١.٣٤٨٦	١.٧٤٨١٣		
التأثيرات السلوكية	الذكور	١٦٧	٢٦.٩٥٨١	٣.٨٤٢٣	٠.٤٢٥	غير دالة
	الإناث	١٧٥	٢٧.١٥٤٣	٤.٦٢٨٠٢		
المقياس ككل	الذكور	١٦٧	١١٩.٩٥٢١	١٠.٨٩٦٤٥	٠.١٨٠	غير دالة
	الإناث	١٧٥	١٢٠.١٦	١٠.٤٤٠٧٢		

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور، ومتوسطات درجات الإناث على إجمالي مقياس التأثيرات الناتجة عن اعتمادهم على حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات بشأن "جائحة كورونا"، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.١٨٠ وهى قيمة غير دالّة إحصائيًّا عند جميع مستويات الدلالة.

كما تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور، ومتوسطات درجات الإناث على أبعاد مقياس التأثيرات الناتجة عن اعتمادهم على حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات بشأن "جائحة كورونا" (التأثيرات الوجدانية، التاثيرات السلوكية)، حيث بلغت قيمة "ت" ١.٢٧٧، ٠.٤٢٥ على الترتيب، وهى قِيَم غير دالّة إحصائيًّا عند جميع مستويات الدلالة.

بينما تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور، ومتوسطات درجات الإناث على أبعاد مقياس التأثيرات الناتجة عن اعتمادهم على حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات بشأن "جائحة كورونا" (التأثيرات المعرفية)، حيث بلغت قيمة "ت" ٢.٤٤٩، ٢.٤٣٩ على الترتيب وهى قِيَمٌ دالّة إحصائيًّا عند مستوى دلالة = ٠.٠٥.

ب) توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسطات درجات أفراد العَيِّنَة على مقياس التأثيرات الناتجة عن اعتمادهم على حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات بشأن "جائحة كورونا" تبعًا للمؤهل التعليمي:

جدول (٢١)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العَيِّنَة على مقياس التأثيرات الناتجة عن اعتمادهم على حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات بشأن "جائحة كورونا" تبعًا للمؤهل التعليمي

أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
التأثيرات المعرفية	بين المجموعات	٢١.٠٤١	٢	١٠.٥٢	٢.٩٨١	٠.٠٥٢ غير دالة
	داخل المجموعات	١١٩٦.٢٨١	٣٣٩	٣.٥٢٩		
	المجموع	١٢١٧.٣٢٢	٣٤١			
التأثيرات الوجدانية	بين المجموعات	٥.٧٩٩	٢	٢.٩	٠.٢٩٨	٠.٧٤٣ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٢٩٩.٧٢٤	٣٣٩	٩.٧٣٤		
	المجموع	٣٣٠٥.٥٢٣	٣٤١			
التأثيرات السلوكية	بين المجموعات	١١٩.٤٦٢	٢	٥٩.٧٣١	١١.٤٦٤	٠.٠٠١ دالة
	داخل المجموعات	١٧٦٦.٣٥١	٣٣٩	٥.٢١		
	المجموع	١٨٨٥.٨١٣	٣٤١			
المقياس ككل	بين المجموعات	١٥٥.٨٣٢	٢	٧٧.٩١٦	٠.٦٨٦	٠.٥٠٤ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٨٥٢٤.٩٩٩	٣٣٩	١١٣.٦٤٣		
	المجموع	٣٨٦٨٠.٨٣	٣٤١			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات أفراد العَيِّنَة الذين يمثلون المستويات التعليمية المختلفة، وذلك على إجمالي مقياس التأثيرات الناتجة عن اعتمادهم على حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات بشأن "جائحة كورونا"، حيث بلغت قيمة ف ٠.٦٨٦ وهذه القيمة غير دالّة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥ .

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات أفراد العَيِّنَة الذين يمثلون المستويات التعليمية المختلفة، وذلك على بُعْدَي: (التأثيرات المعرفية، والتأثيرات الوجدانية) على مقياس التأثيرات الناتجة عن اعتمادهم على حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات بشأن "جائحة كورونا"، حيث بلغت قيمة ف (٢.٩٨١، ٠.٢٩٨)، على الترتيب، وهذه القِيَم غير دالّة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥ .

بينما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات أفراد العَيِّنَة الذين يمثلون المستويات التعليمية المختلفة، وذلك على بُعْد (التأثيرات السلوكية) على مقياس التأثيرات الناتجة عن اعتمادهم على حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات بشأن "جائحة كورونا"، حيث بلغت قيمة ف ١١.٤٦٤ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠٠١ .

ولمعرفة مصدر، ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات أفراد العَيِّنَة وفقًا للجامعة، تمّ استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقلّ فرق معنوي .

جدول (٢٢)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات أفراد العَيِّنَة على بُعْدِ التأثيرات السلوكية على مقياس التأثيرات الناتجة عن اعتمادهم على حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات بشأن "جائحة كورونا" تبعًا للمؤهّل التعليمي

أبعاد المقياس	المجموعات	مؤهّل أقلّ من الجامعيّ	مؤهل جامعيّ	مؤهّل فوق الجامعيّ
التأثيرات السلوكية	مؤهل أقلّ من الجامعيّ	-	-	-
	مؤهل جامعيّ	١.١٦*	-	-
	مؤهل فوق الجامعيّ	٢.٤٩*	١.٣٣*	-

اتضح من الجدول السابق أن هناك اختلافًا بين أفراد العَيِّنَة ذوى المؤهل الجامعيّ، وأفراد العَيِّنَة ذوي المؤهل أقلّ من جامعيّ بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ١.١٦ لصالح أفراد العَيِّنَة ذوي المؤهل الجامعي، وهو فرق دالّ إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠.٠٥، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين أفراد العَيِّنَة ذوى المؤهل فوق الجامعي، وأفراد العَيِّنَة ذوي المؤهل أقلّ من الجامعى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٢.٤٩ لصالح أفراد العَيِّنَة ذوي المؤهل أعلى من الجامعي، وهو فرق دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين أفراد العَيِّنَة ذوي المؤهل فوق الجامعي، وأفراد العَيِّنَة ذوي المؤهل الجامعي بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ١.٣٣ لصالح أفراد العَيِّنَة ذوى المؤهل أعلى من الجامعي، وهو فرقٌ دالّ إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

الخلاصة:

- بلغت نسبة مَنْ يتابعون "جائحة كورونا" عبر حسابات المؤسسات الإسلامية في وسائل التواصل الاجتماعي بصفة منتظمة (دائمًا) نسبة ١٥.٣٠% من إجمالي مفردات عَيِّنَة الدراسة، مُوَزَّعَة بين ١٥.٥٠٪ من إجمالي مفردات عَيِّنَة الذكور فى مقابل ١٥.٠٠٪ من إجمالي مفردات عَيِّنَة الإناث، وبلغت نسبة مَنْ يتابعون "جائحة كورونا" عبر حسابات المؤسسات الإسلامية في وسائل التواصل الاجتماعي بصفة غير منتظمة (أحيانًا) من إجمالي مفردات عَيِّنَة الدراسة ٧٠.٣٠٪ مُوَزَّعَة بين ٦٨.٠٠٪ من إجمالي مفردات عَيِّنَة الذكور فى مقابل ٧٢.٥٠٪ من إجمالي مفردات عَيِّنَة الإناث. وهو ما يعنى أن ما نسبته ٨٥% من مفردات العَيِّنَة يتابعون حسابات المؤسسات الإسلامية لاستقاء المعلومات بشأن "جائحة كورونا" وهو ما يعكس قيمة هذه الحسابات للمواطن السعودي في أوقات الأزمات، والدور التّوْعَوِي، والتوجيهيّ الذى يقوم به رجال الدين في أوقات الأزمات.
- كان تويتر من أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي يتابع أفراد العَيِّنَة حسابات المؤسسات الإسلامية لاستقاء المعلومات حول "جائحة كورونا" عبْره وفقًا للنوع، حيث جاء (تويتر) فى الترتيب الأول بنسبة بلغت ٨٣.٣٠%، وجاء فى الترتيب الثاني (يوتيوب) بنسبة بلغت ٨٢.٢٠% من إجمالي مفردات من يتابعون حسابات المؤسسات الإسلامية لاستقاء المعلومات حول "جائحة كورونا"، وجاء فى الترتيب الثالث (سناب شات) بنسبة بلغت ٦٤.٣٠% من إجماليّ مفردات من يتابعون حسابات المؤسسات الإسلامية لاستقاء المعلومات حول "جائحة كورونا" ، وجاء فى الترتيب الرابع (إنستجرام) بنسبة بلغت ٦٢.٠٠% من إجمالي مفردات من يتابعون حسابات المؤسسات الإسلامية لاستقاء المعلومات حول "جائحة كورونا" ، وجاء فى الترتيب الخامس

(الفيسبوك) بنسبة بلغت ٦٠.٥٠% من إجمالي مفردات من يتابعون حسابات المؤسسات الإسلامية لاستقاء المعلومات حول "جائحة كورونا"، ولعلنا نلاحظ أن نسب الاستخدام تزيد عن ٦٠%، وهو ما يعنى أنَّ هناك إقبالًا كبيرًا على حسابات المؤسسات الدينية عبْر شبكات التواصل الاجتماعى، وضرورة العناية بهذه الحسابات وجودة الخطابات الموجَّهة عبْرها وقت الأزمات.

- أوضحت نتائج الدراسة أن أهم حسابات المؤسسات الإسلامية التي يتابعها أفراد العَيِّنَة في وسائل التواصل الاجتماعي لاستقاء المعلومات حول "جائحة كورونا" هو حساب (هيئة كبار العلماء) الذى جاء في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٨.٨٠% من إجمالي مفردات من يتابعون حسابات المؤسسات الإسلامية لاستقاء المعلومات حول "جائحة كورونا" ، وجاء فى الترتيب الثاني (اللجنة الدائمة للفتوى) بنسبة بلغت ٤٧.٤٠% من إجمالي مفردات مَنْ يتابعون حسابات المؤسسات الإسلامية لاستقاء المعلومات حول "جائحة كورونا". وهو ما يؤكد على القيمة الفعلية لهذين الحسابين تحديدًا، مقارنة بباقى الحسابات الإسلامية الأخرى، وضرورة مراعاة الخطاب الموجَّه عبْرهما للجمهور السعودي لما يحظيان به من إقبال الجمهور السعودي عليهما وقت الأزمات، مع ضرورة تطوير باقى الحسابات الإسلامية الأخرى، وتفعيل دورها مثل: حساب هيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، وغيرها.
- جاءت استجابات أفراد العَيِّنَة على مقياس دوافع متابعة حسابات المؤسسات الإسلامية عبْر وسائل التواصل الاجتماعي حول "جائحة كورونا" مرتفعة، حيث جاءت (تقدّم رؤى دينية حول التعامل مع فيروس كورونا) فى الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢.٦٥، وجاءت (تقدّم تفسيرًا لما يحدث على المستوى المحلي والدولي بشأن فيروس كورونا) فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابي ٢.٥٧، وجاءت (تقدّم تفسيرًا لما يحدث على المستوى المحلي والدولي بشأن فيروس كورونا) فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢.٤٠ ، وجاءت

(لفورية نشرها للأخبار والمعلومات، وكل ما هو جديد حول بشأن فيروس كورونا) فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢.٣٢، وجاءت (التعود على متابعة أخبار فيروس كورونا) فى الترتيب الخامس بمتوسط حسابي ٢.٣٠ ، وجاءت (للتخفيف من الشعور بالتوتر، والقلق التي يخلقها انتشار المرض بفيروس كورونا) فى الترتيب السادس بمتوسط حسابي ٢.٢٣ ، وجاءت (محاولة القضاء على وقت الفراغ بسبب الحجر الصحي) فى الترتيب السابع بمتوسط حسابي ٢.١٢ ، وجاءت (لتنوع المصادر التى يمكن الحصول من خلالها على معلومات موثوقة بشأن فيروس كورونا) فى الترتيب الثامن بمتوسط حسابي ١.٩٠ ، فأغلب الدوافع المتعلقة متابعة ما يتعلق بالكورونا، أو تخفيف التوتر جاءت مرتفعة، وهو ما يؤكد أهمية، ورغبة الجمهور السعودي في متابعة تلك الحسابات بشأن "جائحة كورونا"، خاصة أنها تحظى بدرجة ثقة عالية لدى الجمهور السعودي، وهو ما يمكن استثماره سواء في معالجة تلك الجائحة، أو غيرها من الأزمات.

- أكدت النتائج على ارتفاع مستوى اعتماد أفراد العَيِّنَة على مقياس الاعتماد على حسابات المؤسسات الإسلامية في وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول "جائحة كورونا"، سواء في الحصول على المعلومات بشأن "جائحة كورونا"، وكيفية التعامل معها بنجاح، وفهم أبعاد الوعي الاجتماعي في مواجهة الفيروس، وكيفية العمل مع الأصدقاء والأقارب والزملاء. كما أكدت النتائج قيمة رجل الدين كمصدر للمعلومات وأهمية دوره من وجهة نظر الجمهور، حيث يَحْفِزُ رجل الدين القِيَمَ المشتركة، والمبادئ الأخلاقية، ومن ثمّ يمكنه خدمة جميع المحتاجين.
- وفيما يتعلق باستجابات أفراد العَيِّنَة على مقياس التأثيرات الناتجة عن الاعتماد علي حسابات المؤسسات الإسلامية في وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول "جائحة كورونا"، جاءت (الإسهام في توعية من حولي

بمخاطر الفيروس) فى المقدمة بمتوسط حسابي ٢.٥٦، وجاءت (التزمت بالحَجْرِ المنزلي) فى الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢.٣٧ ، وجاءت (اتّخاذ إجراءات وقائية ضدّ المرض) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢.٣٣ ، وجاءت (جعلتني أتعاطف مع شعوب المناطق المصابة) فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢.٢٩، وجاءت (طمأنتني تجاه دراستي أو عملي) فى الترتيب الخامس بمتوسط حسابي ٢.٢٧. وهى كلها متوسطات مرتفعة ما يشير إلى إيجابية الآثار المترتبة على اعتماد الجمهور على حسابات المؤسسات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعى، وأهمية الدور الذي تقوم به في توعية الجمهور بشأن "جائحة كورونا".

المقترحات:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بالتالي:

١- ضرورة الاهتمام بدراسة الخطاب الدينى الرسمي، والعمل على تطويره؛ نظرًا لأهمية الدور الذى يقوم به، وارتفاع معدل الاعتماد عليه في أوقات الأزمات، وفى محاربة الأفكار الشاذة والشائعات، وغيرها من المخاطر.

٢- ضرورة العمل على تطوير استراتيجيات الخطاب الدينى وفق رؤية واضحة، ومخططة تزيد من تأثيره، وتفعيل دوره كمصدر للمعلومات والنصح، والتوجيه لدى الرأي العام.

٣- تأهيل رجال الدين، وتدريبهم على التواصل الفعَّال مع الرأي العام باعتبارهم مصدرًا موثوقًا للمعلومات.

٤- إجراء مزيد من الدراسات عن آليات توظيف شبكات التواصل الاجتماعى في أوقات الأزمات باعتبارها مصدرًا رئيسيًّا للمعلومات.

هَوَامِشُ الدِّرَاسَةِ

[1] Alkhamees, A. A., Alrashed, S. A., Alzunaydi, A. A., Almohimeed, A. S., &Aljohani, M.i S. (2020). The psychological impact of COVID-19 pandemic on the general population of Saudi Arabia. Comprehensive Psychiatry, 102, 152192.

[2] Meo, S. A. (2020). COVID-19 Pandemic: Saudi Arabia's role at national and international levels. Journal of Diabetes Science and Technology, 14(4), 758-759

[3] Ren, S. Y., Gao, R. D., & Chen, Y. L. (2020). Fear can be more harmful than the severe acute respiratory syndrome coronavirus 2 in controlling the corona virus disease 2019 epidemic. World Journal of Clinical Cases, 8(4), 652.

[4] Alzahrani, S. I., Aljamaan, I. A., & Al-Fakih, E. A. (2020). Forecasting the spread of the COVID-19 pandemic in Saudi Arabia using ARIMA prediction model under current public health interventions. Journal of Infection and Public Health, 13(7), 914-919.

[5] Hart, C. W., & Koenig, H. G. (2020). Religion and Health During the COVID-19 Pandemic. Journal of religion and health, 59(3), 1141–1143. https://doi.org/10.1007/s10943-020-01042-3

[6] Ölcer, Sabahat; Yilmaz-Aslan, Yüce & Brzoska, Patrick. (2020). Lay perspectives on social distancing and other official recommendations and regulations in the time of COVID-19: a qualitative study of social media posts. BMC Public Health, 20, Article No.: 963.

7 Yesim & DiClemente, Ralph J. (2020). Social media as a recruitment platform for a nationwide online survey of COVID-19 knowledge, beliefs, and practices in the United States: Methodology and feasibility analysis. BMC Medical Research Methodology

8 Qin, Lei; Sun, Qiang; Wang, Yidan; Wu, Ke-Fei; Chen, Mingchih; Shia, Ben-Chang & Wu, Szu-Yuan. (2020). Prediction of Number of Cases of 2019 Novel Coronavirus (COVID-19) Using Social Media Search Index. Int J Environ Res Public Health, Apr; 17(7): 2365.

9 GaoID, Junling; Zheng, Pinpin; Jia, Yingnan; Chen, Hao; Mao, Yimeng; Chen, Suhong; Wang, Yi; Fu, Hua & Junming Dai. (2020). Mental health problems and social media exposure during COVID-19 outbreak. SSRN Electronic Journal, 15(4). doi:10.2139/ssrn.3541120

10 Li, C., Chen, L. J., Chen, X., Zhang, M., Pang, C. P., & Chen, H. (2020). Retrospective analysis of the possibility of predicting the COVID-19 outbreak from Internet searches and social media data, China, 2020. Eurosurveillance,25(10). doi:10.2807/1560-7917.es.2020.25.10.2000199

11 Tasnim, S., Hossain, M. M., & Mazumder, H. (2020). Impact of rumors or misinformation on coronavirus disease (COVID-19) in social media. Journal of Preventive Medicine & Public Health, 53:171-174. doi:10.31235/osf.io/uf3zn

12 Han, X., Wang, J., Zhang, M., & Wang, X. (2020). Using Social Media to Mine and Analyze Public Opinion Related to COVID-19 in China. International Journal of Environmental Research and Public Health,17(8), 2788. doi:10.3390/ijerph17082788

13 Azizan, M., Ismail, H. H., & Qaiwer, S. N. (2020). Power and Solidarity in Positive Facebook Postings amidst Covid-19 In Malaysia. Journal of Nusantara Studies (JONUS),5(2), 329-364. doi:10.24200/jonus.vol5iss2pp329-364

14 Yasir, A., Hu, X., Ahmad, M., Rauf, A., Shi, J., & Nasir, S. A. (2020). Modeling Impact of Word of Mouth and E-Government on Online Social Presence during COVID-19 Outbreak: A Multi-Mediation Approach. International Journal of Environmental Research and Public Health,17(8), 2954. doi:10.3390/ijerph17082954

15 Bisanzio, D., Kraemer, M. U., Bogoch, I. I., Brewer, T., Brownstein, J. S., & Reithinger, R. (2020). Use of Twitter social media activity as a proxy for human mobility to predict the spatiotemporal spread of COVID-19 at global scale. Geospatial Health,15(1). doi:10.4081/gh.2020.882

16 Samuel, J., Rahman, M., Ali, G., Esawi, E., & Samuel, Y. (2020). COVID-19 Public Sentiment Insights and Machine Learning for Tweets Classification. Information, 11, 314. doi:10.31234/osf.io/sw2dn

17 Kawchuk, G., Hartvigsen, J., Harsted, S., Nim, C. G., & Nyirö, L. (2020). Misinformation about spinal manipulation and boosting immunity: An analysis of Twitter activity during the COVID-19 crisis. Chiropractic & Manual Therapies,28(1). doi:10.1186/s12998-020-00319-4

18 Batista1, Karen; Saran, Ana Paula Moura; Limongi, Ricardo; Barbosa da Silva, André Luiz & Cristina Gomes, Alessandra. (2019). Organizational Crisis Communication in the Age of Social Media. New Media in Times of Crisis, 15-41. doi:10.4324/9780203703632-3

[١٩] - هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية - رابط / -http://www.al jazirahonline.com/news/2015/20150616/53321#sthash.PmuloS7U.dpuf

20 Ball-Rokeach, S. J. & DeFleur, M. L., 1976. A dependency model of mass-media effects.Communication research, 3(1), pp. 3-21.

21 Ball-Rokeach, S. J., 1985. The origins of individual media-system dependency a sociological framework. Communication Research, 12(4), pp. 485-510.

22 Ball-Rokeach, S. J. & DeFleur, M. L., 1976. Op,Cit, pp. 3-21.

23 Li, X., 2014. Perceived channel efficiency and motivation and orientation of information seeking as predictors of media dependency. Telematics and Informatics, 31(4), pp. 628-639.

24 Watson, James.(1998). Models of Mass Effects to Theory and Process (London: McMillan Press LTD),p66

25 Lowrey, W., 2004. Media Dependency During a Large-Scale Social Disruption: The Case ofSeptember 11. Mass Communication and Society 7:3, pp. 339-357.

26 Jung, J. Y., 2012. Social media use and goals after the Great East Japan Earthquake. First Monday, 17.(٨)

27 Kiousis, S., 2011. Public trust or mistrust? Perceptions of media credibility in the information age. Mass Communication and Society, 4(4), pp. 381-403.

28 Tsfati, Y., 2003. Does audience skepticism of the media matter in agenda setting?. Journal of Broadcasting & Electronic Media, 47(2), pp. 157-176.

29 Jackob, N. G. E., 2010. o alternatives? The relationship between perceived media dependency, use of alternative information sources, and general trust in mass media. International Journal of Communication, 4(18), p. 589–606.

30 Hagar, C., 2013. Crisis informatics: Perspectives of trust–is social media a mixed blessing?. SLIS Student Research Journal, 2(2), p. 2.

31 Bucher, H. J., 2002. Crisis communication and the Internet: Risk and trust in a global media. First Monday, 7.(٤)

32 Jackob, N. G. E., 2010. Op,Cit, pp 589–606.

33 Hu, B. &. Z. D., 2014. Channel selection and knowledge acquisition during the 2009 Beijing H1N1 flu crisis: a media system dependency theory perspective. Chinese Journal of Communication, 7(3), pp. 299-318.

34 Li, X., 2014. Op,Cit, pp. 628-639.

[٣٥] - مكاوي، حسن عماد، السيد، ليلى حسين.(١٩٩٨). الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط١(القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)، ص ٣١٤.

[٣٦] - سهير عثمان. (٢٠٠٦). علاقة تعرّض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتّجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب، دراسة تحليلية ميدانية. (رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة، كلية الإعلام) ص٥٢.

[٣٧] - أحمد، محمد عبد الحميد.(١٩٩٧). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط١(القاهرة: عالم الكتب)، ص ٢٣٣.

[٣٨] - ديفلر، ملفين، روكيتش، ساندرا.(١٩٩٢). نظريات وسائل الإعلام ، ط١، ترجمة كمال عبد الرؤوف(القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع) ص ٤٣٢.

[٣٩]- مكاوي، حسن عماد، السيد، ليلى حسين.(١٩٩٨). مرجع سابق ،ص ٣٢٩.

[٤٠] - القليني، سوزان يوسف.(١٩٩٨). الاتصال ووسائلة ونظرياته (القاهرة: دارة النهضة العربية)، ص ٤١.

[٤١] - ديفلر، ملفين، روكيتش، ساندرا.(١٩٩٢). مرجع سابق، ص ص ٤٣٣-٤٣٥.

42 Burge, R. P., & Williams, M. D. (2019). Is social media a digital pulpit? How evangelical leaders use Twitter to encourage the faithful and publicize their work. Journal of Religion, Media and Digital Culture, 8(3), 309-339.

43 Miller, B. J., Mundey, P., & Hill, J. P. (2013). Faith in the age of Facebook: Exploring the links between religion and social network site membership and use. Sociology of Religion, 74(2), 227-253.

44 Treem, J. W., & Leonardi, P. M. (2013). Social media use in organizations: Exploring the affordances of visibility, editability, persistence, and association. Annals of the International Communication Association, 36(1), 143-189.

45 Burge, R. P., & Williams, M. D. (2019). Op,Cit, pp309-339.

46 Rivera-Hernandez, M. (2015). The role of religious leaders in health promotion for older Mexicans with diabetes. Journal of Religion and Health, 54(1), 303-315.

47 Boyatzis, R., Brizz, T., & Godwin, L. (2011). The effect of religious leaders' emotional and social competencies on improving parish vibrancy. Journal of Leadership & Organizational Studies, 18(2), 192-206.

48 Nygren, D. J., &Ukeritis, M. D. (1993). The future of religious orders in the United States: Transformation and commitment. USA: Praeger.

49 Anshel, M. H., & Smith, M. (2014). The role of religious leaders in promoting healthy habits in religious institutions. Journal of Religion and Health, 53(4), 1046-1059.

50 Baruth, M., Wilcox, S., Laken, M., Bopp, M., & Saunders, R. (2008). Implementation of a faith-based physical activity intervention: insights from church health directors. Journal of Community Health, 33(5), 304-312.

51 Frei-Landau, R. (2020). "When the going gets tough, the tough get—Creative": Israeli Jewish religious leaders find religiously innovative ways to preserve community members' sense of belonging and resilience during the COVID-19 pandemic. Psychological Trauma: Theory, Research, Practice, and Policy, 12(S1), S258.

52 Park, C. L., Edmondson, D., & Hale-Smith, A. (2013). Why religion? Meaning as motivation. In K. I. Pargament, J. J. Exline, & J. W. Jones (Eds.), APA handbooks in psychology®. APA handbook of psychology, religion, and spirituality (Vol. 1): Context, theory, and research (p. 157–171). American Psychological Association. https://doi.org/10.1037/14045-008

53 Frei-Landau, R. (2020). Op,Cit, pS258.

54 Wamser, R., Vandenberg, B., & Hibberd, R. (2011). Religious fundamentalism, religious coping, and preference for psychological and religious treatment. International Journal for the Psychology of Religion, 21(3), 228-236.

[٥٥] - شفيق، محمد.(٢٠٠٠). البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، ط١ (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث) ، ص ١٩٨.